ISSN: 1817-6798 (Print)
Journal of Tikrit University for Humanities
available online at: http://www.jtuh.tu.edu.iq

Existing Belief in the Justice of the World among Instructors of University.

Prof. Latif Gazi Maki

Prof. Dr. Sabah Marshood Manokh Al-Obadi

Tikrit University/ College of Education for Human Sciences Department of Educational and Psychological Sciences

* *Corresponding author: E-mail* : lateeflateef1965@gamil.coml
٠٧٧٢٩٤٢٣٢٢٠

Keywords:
In
fi
C
M
F

A R T I C L E I N F O

Article history:
Received 23 Feb. 2021
Accepted 7 Apr 2021
Available online 15 Aug 2021
E-mail
journal.of.tikrit.university.of.humanities@tu.edu.i
E-mail : adxxxx@tu.edu.iq

A B S T R A C T

This study which is named (The Existing Belief in the Justice of the World Among Instructors of a University) aims for achieving the following objectives:

1. Identifying the existing belief in the justice of the world among instructors of university.

2. Identifying the significance of the statistical differences in the existing belief in the justice of the world among instructors of university.

To fulfill the objectives of this study, the researchers built the existing belief in the justice of the world measurement depending on the theory of the existing belief in the justice of the world and Lerner & Melvin's definition of that concept. Additionally, the researchers checked the psychometric properties of the measurement where the validity is found via two ways which are face validity and construct validity. Besides, the reliability is found depending on two means which are re-test where the reliability coefficient is (0.77) and Cronbachs Alpha where the reliability coefficient is (0.79). The final formula of the measurement consists of (22) valid items for measuring the concept of existing belief in the justice of the world.Thereafter, the measurement is applied on the foundational study samples which are (400) male and female instructors from Tikrit University, Al-Anbar University and Al-Mosel University and particularly the morning classes for the academic year (2010-2021) and those instructors are selected in a random way. After processing the data statistically by using the (arithmetic mean, standard deviation, second test for one sample or two samples and correlation coefficient Pearson) the following results are gained:

1. The individuals who represent the study sample have an existing belief in the justice of the world.

2. There are differences of a statistical significance in the existing belief in the justice of the world among the instructors in a university according to the kind of variable (males-females). The researcher has reached to a number of conclusions and recommendations. In the light of the results that the two researchers have gained and after analyzing the data and discussing it, the following conclusions can be concluded:

1. The individuals who represent the study samples have a high degree according to their existing belief in the justice of the world.

2. Male instructors have a stronger existing belief in the justice of the world than the female instructors according to the study samples.

© 2021 JTUH, College of Education for Human Sciences, Tikrit University

DOI: http://dx.doi.org/10.25130/jtuh.28.2021.16

Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities

الاعتقاد القائم بعدالة العالم لدى التدريسيين في الجامعــة

أ.لطيف غازي مكي

أ.د. صباح مرشود منوخ العبيدي/ جامعة تكريت / كلية التربيـة للعلوم الإنسانية

الخلاصة:

يستهدف البحث من الموسوم (الاعتقاد القائم بعدالة العالم لدى التدريسيين في الجامعة)من

خلال التحقق من الأهداف الآتية:

١- التعرف على الاعتقاد القائم بعدالة العالم لدى التدريسيين في الجامعة .

٢- التعرف على دلالة الفروق الإحصائية في الاعتقاد القائم بعدالة العالم لدى التدريسيين في الجامعة وفقا لمتغير الجنس, ولتحقيق أهداف البحث قام الباحثان ببناء مقياس الاعتقاد القائم بعدالة العالم بالاعتماد على نظرية الاعتقاد القائم بعدالة العالم , (lerner&Melvin) وتعريفهما للمفهوم ,وقد تحقق الباحثان من الخصائص السايكومترية للمقياس ,إذ تم استخراج الصدق بطريقتين وهما : الصدق الظاهري وصدق البناء ,,كما أستخرج الثبات بطريقتين هما : أعادة الاختبار ,فبلغ معامل الثبات (٠,٧٧), والفاكرنباخ فبلغ معامل الثبات (٠,٧٩), وتكون المقياس بصيغته النهائية من (٢٢) فقرة صالحة لقياس مفهوم الاعتقاد القائم بعدالة العالم .

وبعدها تم تطبيق المقياس على عينة الدراسة الأساسية البالغة (٤٠٠) تدريسي وتدريسية من جامعة تكريت وجامعة الأنبار وجامعة الموصل , وللدراسة الصباحية ,للعام الدراسي (٢٠١٠-٢٠٢١), الذين تم اختيارهم بالطريقة الطبقية العشوائية ,وبعد معالجة البيانات إحصائيا باستخدام (المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والاختبار التائي لعينة واحدة أو عينتين مستقلتين ,ومعامل ارتباط بيرسون) , تم التوصل الى النتائج الآتية :

١- إن أفراد عينة الدراسة يمتلكون الاعتقاد القائم بعدالة العالم .

٢- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاعتقاد القائم بعدالة العالم لدى التدريسيين في الجامعة تبعا لمتغير النوع (الذكور – الإناث), وقد توصل الباحث الى جملة من الاستنتاجات والتوصيات ,**وفي ضوء النتائج التي توصل إليها الباحثان ومن خلال تحليل البيانات و مناقشتها, يمكن استنتاج ما يأتي.**

١- إن أفراد عينه الدراسة لديهم درجة عالية وفقا لاعتقادهم القائم بعدالة العالم .

٢- أن الذكور لديهم الاعتقاد القائم بعدالة العالم أقوى من الإناث تبعا لعينة الدراسة .

الفصل الأول

مشكلة الدراسة :

يعد الاعتقاد القائم بعدالة العالم عامل رئيسي يؤثر في تشكيل توجهات الناس نحو الشعور بالاضطهاد وعدم المساواة واللامعيارية قائم على أساس الإجراءات أو الصفات الأخلاقية من خلال التصرف بشكل صحيح وبمسؤولية اجتماعية التي تمكنهم من أن يجتنبوا احتمال وقوع أحداث سلبية لهم في المستقبل ,وأن الناس يحافظون على بعض الافتراضات الأساسية حول العالم الذي يعيشون به ,بما في ذلك الاعتقاد في العالم الذي يعيشون فيه هو عالم خير وذات معنى , وإن تعرضت الذات لموقف

الظلم والاضطهاد يحطم الفرضيات الأساسية بالاعتقاد القائم بعدالة العالم ,ويعدل من الاعتقاد الصحيح حول المعنى من الرضا والخير في هذا العالم الذي نحن فيه (الهيتي ,٢٠١٨,ص٢-٤).

(لهذا شدد علماء النفس الى أن التأثير الذي يحدثه الاعتقاد القائم بعدالة العالم في ردة الفعل الدفاعية التي تخص شعور الفرد بالظلم والتهميش , فقد أشارت هيلاندردون (١٩٨٧), الى أن الأفراد الذين لديهم درجات عالية على مقياس الاعتقاد القائم بعدالة العالم هو أكثر احتمالا لردة الفعل على المواقف غير العادلة والتي تبين مدى الحاجة الى الأيمان بالاعتقاد بعدالة العالم ,ومن هذا المنطلق تبرز الدعوة الى دراسة الشخصية الإيجابية وتحمل المسؤولية الاجتماعية والاعتقاد القائم بعدالة العالم لدى التدريسيين في الجامعة , لأن تربية الأنسان على هذه المتغيرات تجاه ما يصدر عنه من أقوال وسلوك وقرارات هي مسألة على قدر كبير من الأهمية ,ومن هنا تكمن مشكل الدراسة التطبيقية للدراسة الحالية من خلال بناء مقاييس الشخصية الإيجابية وتحمل المسؤولية الاجتماعية والاعتقاد القائم بعدالة العالم لدى التدريسيين في الجامعة ضرورة ملحة ,حيث يمكن إفادة التدريسيين منها ,والاستفادة منهما في دراسات أخرى , ونظرا لندرة الدراسات التي تناولت العلاقة بين هذه المتغيرات الحالية حسب علم الباحث المتواضع ,وإحساسا من الباحث بمشكلة دراسته)

وبما أننا نعيش في زمن تنوعت فيه مفردات الحياة وتعقدت مطالبها وكثرت ضغوطاتها وطموحاتها ,لذلك تطلب وجود أناس قدوة من الأساتذة يكون لهم الباع الكبير في التأثير بتعليم الأجيال القادمة على أسس راقية ,وبما أن التدريسيين في الجامعة وقع عليهم مهمة تربية الأجيال وبناء الوطن وتطور المجتمع ,لذا تطلب امتلاكهم هذه المواصفات المهمة في شخصياتهم الإيجابية نتيجة اعتقادهم القائم بعدالة العالم , وبالرغم من كل الشواهد عن حجم الدمار الذي لحق بحياة المجتمع في العقد الأخير , تتوافر مؤشرات ملفتة للنظر على وجود اعتقاد دفاعي عقلاني لبعض أفراده لتبرير ظلم العالم أو إسباغ العدالة عليه الأمر الذي يستدعي بحث هذه المشكلة من المنظور النفسي والاجتماعي لتحديد مدى خطورتها بالنسبة لحركة المجتمع عموما للتعرف على هذا المفهوم في البحث الحالي لدى التدريسيين بوصفهم ممهدين للمستقبل وقيادة المجتمع , فقد أختار الباحث هذا المتغير المهم للتعامل مع هذه المشكلة من خلال قياس الاعتقاد القائم بعدالة العالم بوصفه مفهوما مهما في حياة الناس مستهدفا من ذلك الاستدلال على مدى أسهاهما في المعرفة التي تكتنف هذ الاعتقاد لدى التدريسيين في الجامعة, وبناء على ما تقدم فأن مشكلة البحث الحالي تتجلى في الإجابة على كل هذه التساؤلات: لهذا جاءت هذه الدراسة بالتساؤل على قياس الاعتقاد القائم بعدالة العالم , والتعرف على دلالة الفروق الإحصائية في الاعتقاد القائم بعدالة العالم وفقا لمتغير الذكور والإناث ؟

أهمية البحث :

تعد عملية التدريس الجامعي من العلميات المهمة والضرورية للمساهمة في بناء وتطوير النهضة الشاملة للمجتمع ,وبما أن الجامعة مؤسسة علمية تربوية ذات مستوى رفيع تتركز مهامها الأساسية في إعداد الملاكات المؤهلة لتبوء مراكز قيادية في مختلف المجالات الموجودة في المجتمع وإعداد البحوث الأساسية والتطبيقية التي تتطلبها عملية التقدم العملي والتكنولوجي في المجتمع الموجود فيه وخدمته من خلال أنشطة علمية متعددة ,ويكمن البحث الحالي على أنها من الدراسات المهمة التي تنظر على أنه عنصر مهم في حياتنا اليومية وحرية القرار والتصرف لكي نعيش بسعادة في هذا العالم ,ويعد مفهوم العدالة واحدا من أهم المفاهيم وأكثر الموضوعات قدسية وشيوعا في السلوك الإنساني ,وللدالة سيادة على بعض المفاهيم المقاربة لها ,كالحرية والمساواة ذلك لأنها لاتقف عند حد معين , فقد يطالب الناس مزيدا من الحرية وفجأة يضطرون الى التوقف عند حد معين حتى لا تنقلب الحرية الى نقيضها ,إلا أنهم لا يستطيعون التوقف عن محاولة أن يكونون عادلين , فالعدالة بهذا المعنى هي الخير العالم الذي يستطيع تنظيم العلاقة بين مفهومي الحرية والمساواة (ظاهر ,١٩٧٨,ص١٨٥-١٨٦).

ويقود الأيمان بعدالة العالم الى ردود فعل مبنية على الاعتقاد بعدالة العالم مثل السعي باتجاه السلوك العادل وبالعكس واستيعاب الظلم والاضطهاد ,وبالتالي يمكن أن ينظر أليه على أنه مورد يحافظ على الرفاهية والصحة النفسية للإنسان (dalbert&dsnat,2015,487-493)

وقد أشار (هارفرد وكوري, ١٩٩٩) ,الى أن الأفراد الذين يؤمنون بالاعتقاد القائم بعدالة العالم ,فان أيمانهم هذا قد يساعد على التخفيض من شعورهم بالكرب والاضطهاد والظلم ,من خلال الأسباب المؤلمة التي يواجهونها في حياتهم الشخصية الذاتية بدلا من عزوهم الى العالم الخارجي ,مما يساعد على التخفيف من الشعور بالظلم والقسوة عليهم ,وفي المقابل فأن الأفراد الذين لديهم أيمان ضعيف بالاعتقاد القائم بعدالة العالم ,قد يترك الأفراد عرضة للتفكير الأضطهادي والشعور بالحيف والضيق (الهيتي ,٢٠١٨,ص٣).

ويعتقد العالم ليرنر (١٩٧٧,lerner) ,أن الناس عموما بحاجة الى الاعتقاد القائم بعدالة العالم بأن عالمهم هو عالم عادل بالضرورة ,حيث يحصل فيه كل شخص على ما يستحقه وهو نظام محدد من المعتقدات حول العالم الذي نعيش فيه يرضي على الأقل حاجتين من حاجات البشرية الهامة وهي الحاجة الى عالم ثابت ومستقر ويمكن التنبؤ به والحاجة الى عالم خير وإيجابي يلو من مظاهر الاضطهاد والظلم والتعسف, ويرى ان الناس بحاجة الى أن يعتقدوا أن العالم هو المكان الوحيد الذي يحصل فيه الأفراد على ماهم يستحقونه ,وأم الحاجة الى الأيمان بعدالة العالم تعكس الكيفية التي

يستجيب بها الناس للعدالة أو الظلم في هذا العالم فهم يستمدون الراحة من التفكير في أنهم يعيشون في عالم يتسم بالعدالة والأنصاف (lerner,1977, p:2-50) .

وقد أوضحت دراسات على وجود أدلة تشير الى تأثير معتقدات العالم العادل في الصحة النفسية للإنسان ,وفي دراسة ريتر وآخرون (١٩٩٠) ,التي أجريت على عينة من الايرلنديين أظهرت الى أن الايرلنديين كانت نسبة اعتقادهم بعدالة العالم عالية كانوا أقل اكتئابا مقارنة بالايرلنديين الذين نسبة اعتقادهم بعدالة العالم واطئة (ritter,1990,p235).

وتشير البحوث والدراسات في التربية وعلم النفس وعلم النفس الاجتماعي وعلم نفس الشخصية , (rubin &peplau 1973) ,الى أن الاعتقاد القائم بعدالة العالم يرتبط ارتباطا سالبا بدرجة انخراط الناس في النشاطات السياسية والاجتماعية ,وارتباطا موجبا بالتدين بفاعلية الله وقدرته على أداء دور مؤثر في حياة الأنسان , ,أظهرت دراستان أخريان أن الاعتقاد القائم بعدالة يرتبط بالاتجاهات السياسية ,أذ يشجع الأفراد على قبول المؤسسات الاجتماعية القائمة , وخلصت دراسة (mekinney,1975) ,الى أن ذوي الاعتقاد القائم بعدالة العالم له علاقة أرتباطية يت مسكون بقوة بالقيم التقليدية السائدة في مجتمعهم ,وأفادت دراسة (zuekerman&gerbasi ,1977) أن الاعتقاد القائم بعدالة العالم يرتبط ارتباطا موجبا بكل من التسلطية والجمود النفسي وعدم تحمل الغموض , وأشارت دراسة (connors&heaven ,1987), ايضا ارتباطه الموجب بالاتجاهات التسلطية وبالنزعة للانصياع للسلطة ,أشارت نفس الدراسة في هذا السياق الى وجود علاقة بين الاعتقاد القائم بعدالة العالم والتفكير العقلاني ,وتوصلت دراسة (mohiyeddini&montada ,1998) الى اشتقاق مفهوم فاعلية الذات لتعزيز العدالة في العالم بوصفه متغيرا يتوسط هذين المفهومين ,بمعنى أن ارتباط ارتفاع الاعتقاد القائم بعدالة العالم بالنزعة لتوجيه اللوم الى ضحايا الظلم الاجتماعي ,ويمكن تعليله على أساس اعتقاد الأفراد بانخفاض فاعليتهم الذاتية لتعزيز العدالة في العالم ,وفي المقابل توصلت بعض الدراسات الى نتائج معاكسة ,أذ أشارت دراسة (zuekerman ,1975), الى أن الذين يصفون باعتقادهم القائم بعدالة العالم يتصرفون بطريقة إيثارية من خلال تقديمهم للمساعدة نحو الآخرين ولو على حساب أنفسهم ,وأظهرت دراسة (drout,1987) , أن ذوي الاعتقاد القائم بعدالة العالم قدموا مساعدة أكبر للنساء اللاتي يتعرضن للضرب ,من ذوي الاعتقاد الضعيف بعدالته ,وتتفق هذه النتائج مع ما أشار أليه (lerner,1974), من أن المفحوصين عنما يمنحون فرصة لتعويض الضحية وتخفيف آلامها ,فأنهم غالبا ما يختارون هذه الفرصة , وأسهم مفهوم الاعتقاد القائم بعدالة العالم في تفسير بعض النتائج غير المتوقعة التي رافقت بعض تطبيقات مقاييس التحكم , ففي البداية أظهرت العديد من الدراسات وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الاعتقاد القائم بعدالة العالم ومركز التحكم الداخلي ,على أساس أن الاعتقاد ينبثق من رغبة الناس

بالاعتقاد أن بمقدورهم التحكم بتعزيزاتهم ,وفي ميدان الصحة النفسية والتعامل مع الضغوط في الحياة , ,واستنتجت دراسة (kaplowitz,1979)الى أن الاعتقاد القائم بعدالة العالم يجعل الناس يتوقعون أن الأحداث الإيجابية في حياتهم تنجم عن أفعالهم الأخلاقية طوال فترة حياتهم ,وأشارت دراسة (ellard&lerner,1983) الى ان ذوي الاعتقاد القوي بعدالة العالم عمموا تفاؤلهم الحالي الى المستقبل للمحافظة على اعتقادهم بالعدالة " المتأصلة" في العالم ,أما ذوي الاعتقاد الضعيف بعدالة العالم ,عبروا عن توقعهم بأن المظالم الحالية سيتم تعويضها مستقبلا كاشفين بذلك عن اعتقادهم بالعدالة النهائية ,وتشير النتائج أن كلا المجوعتين قد عبرت عن أسلوب دفاعي لحماية اعتقادهم القائم بعدالة العالم ,وكشفت دراسة (hafer&olson,1989), عن أن ذوي الاعتقاد القائم بعدالة العالم لهم دافعية أكبر لأدراك حرمانهم الشخصي على أنه أمر منصف ,وبالتالي فأنهم يعبرون عن استياء أقل مقارنة بذوي الاعتقاد الضعيف بعدالة العالم , ,بينما توصلت دراسة (Calhoun&tedeschi,1998), الى أن العالم أقل عدلا في نظر جيل الشباب مما عليه في نظر جيل المسنين ,وأنه أكثر عشوائية في نظر الشباب مما هو عليه لدى متوسطي العمر ,وعن دور المكانة الاجتماعية الاقتصادية ,فقد أشارت دراسة (furnham,1993), الى أن المالكين للثروة والقوة لهم اعتقاد قوي بعدالة العالم ,فيما يعتقد الفاقدون لها بظلم العالم لهم , كما لم تتفق الدراسات (حول طبيعة العلاقة بين الاعتقاد القائم بعدالة العالم ومتغير الجنس ,أذ أشارت (whatley,1993),هذه الدراسة الى تفوق الذكور على الإناث في هذا الاعتقاد ,بينما توصلت دراسة (shorkey,1980), الى عدم وجود فروق بين الجنسين (نظمي ,٢٠٠١,ص٢٠-٢٨).

وأشارت دراسة سمث وكرين (١٩٨٤),الى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الاعتقاد بعدالة العالم والدخل الشخصي (الهيتي ,٢٠١٨,ص٤٩).

(أن الجدوى من دراسة هذا المفهوم "الاعتقاد القائم بعدالة العالم "أنما تتأتى من كونه معبرا قويا عن التوق البشري للعدالة من جهة ,ولأنه أساس قوي في نظر الباحثين الذين وصفوه لتفسير تكرار ظواهر لوم ضحايا الظلم للآباء من جهة أخرى ,وفي الوقت نفسه فلهذا الاعتقاد وظيفة تكيفية ,أذ غن الناس يحتاجون للاعتقاد بأنهم يعيشون في عالم عادل ليمارسوا حياتهم اليومية بشعور من الأمن والثقة والأمل والطمأنينة والراحة النفسية التي تشعرهم بالأيمان بالمستقبل القريب).

ويتضح أهمية مفهوم الاعتقاد القائم بعدالة العالم في البحوث والدراسات التي أجريت منذ أكثر من (٤٠) عاما والتي تم من خلالها تحديد ثلاث وظائف مهمة لمعتقدات العالم العادل , حيث تشير الوظيفة الى إلى أجبار الأفراد على التصرف بعدالة متناهية ,فالأفراد المؤمنون بالاعتقاد القائم بعدالة العالم متحمسون لتحقيق أهدافهم الشخصية بالأساليب العادلة من خلال العمل والسلوك بشكل عادل ,فهم يحترمون أمورهم الشخصية مما يمنحهم أمكانية الحصول على المكافأة العادلة عن سلوكهم الشخصي

,والوظيفة الثانية تشير الى أن معتقدات العالم العادل توفر الثقة بالمستقبل وبالآخرين ,وهذا له عواقب تكيفية كثيرة , لأنه يعطي الأفراد الثقة في الاستمرار في الأهداف طويلة المدى وكذلك الثقة في الآخرين , وبأنهم سوف يعاملون بعدالة تامة ,أما الوظيفة الثالثة هي أن معتقدات العالم العادل توفر أطارا مرجعيا يساعد الأفراد على تفسير حياتهم بطريقة ذات معنى عن طريق استعادة اعتقادهم بأن عالمهم هو عادل بالضرورة فعلا ,وسوءا كان الاعتقاد القائم بعدالة العالم على المستوى الشخصي والنفسي المتمثل بتقليل الظلم أو على المستوى السلوكي المتمثل بتعويض المظلومين ,فأنه يعد ميكانزم دفاعي لاشعوري يسهم في الرفاهية الشخصية وتحسين من الصحة النفسية والعقلية للأفراد ,أذ اشارت دراسة ميرون وجماعته (miron, 1977) , الى أن العلاقة بين الاعتقاد القائم بعدالة العالم ومستوى الثقة في الآخرين الذ يعد أحدى مجالات التفكير الأضطهادي ,حيث توصلت الدراسة الى أن الأشخاص الذين لديهم مستوى عالي من الأيمان في عدالة العالم كانوا أقل أثارة للشك فيما يتعلق في الخداع في المواقف الاجتماعية والنفسية وأقل أثارة للشك فيما يتعلق بأطلاق الوعود من قبل الآخرين وأقل أثارة للشك فيما يتعلق بمواقف الحكومة في العديد من القضايا العامة , وقد أظهرت كذلك النتائج بشكل عام أن الاعتقاد القائم بعدالة العالم مرتبط بمستوى عال من الرقابة الداخلية ومرتبط بالمواقف الأكثر ثقة , وقد أشارت هيلاند ودون (hyland&dunn,1987) الى أن الأفراد الذين لديهم درجات عالية على مقياس الاعتقاد القائم بعدالة العالم هو الأكثر احتمالا لردة الفعل على المواقف الغير عادلة والتي تبين مدى الحاجة الى الأيمان بعدالة العالم (نظمي ,٢٠٠١,ص٧-٩).

وبناءً على ما تقدم تبرز أهمية الدراسة الحالية على حد علم الباحث كونه المحاولة الأولى من نوعها على مستوى العراق والوطن العربي وهي تعد الدراسة الوصفية الارتباطية التي تربط هذه المتغيرات الثلاثة مع بعضها البعض وفقا للمقاييس التي بناها الباحث وأن أغلب الدراسات التي أجريت كانت بالمنهج التجريبي ,أو أخذ متغير واحد وربطه بمتغيرات بعيدة عن الدراسة الحالية , بالإضافة الى كونها على فئة التدريسيين والتدريسيات في الجامعة حيث تعرضت هذه الفئة الى الكثير من المعاناة والظلم والاضطهاد والقسوة والعنف النفسي والجسدي وسوء المعاملة من قبل المجتمع مما غرس في أنفسهم اليأس والإحباط وانعدام الأمن وسلب الحقوق مما قد يؤدي الى تغيير في أنماط تفكيرهم ,مما قد يؤدي الى تغيير أفكارهم وتبنيهم أفكارا اضطهاديه لمواجهة هذه التحديات التي تسلب منهم حقوقهم المشروعة , وبهذا تنبثق متغيرات الدراسة الحالية من مفاهيم التضامن المجتمعي بحيث تستطيع المؤسسات العامة والخاصة تقديم الحلول لكثير من المشكلات المجتمعية ,ومن خلال الإمكانات المالية والفنية والبشرية التي تمتلكها هذه المؤسسات والتي تقع تحت سيطرتها, وتكمن أهمية الدراسة الحالية بندرة الدراسات التي تناولت العلاقة بين الشخصية الإيجابية وتحمل المسؤولية الاجتماعية والاعتقاد القائم بعدالة العالم لدى

التدريسيين في الجامعات , محليا وعربيا ، بحسب علم واطلاع الباحث المتواضع ,لذا تكمن أهمية الدراسة الحالية (النظرية والتطبيقية).

الأهمية النظرية :

- إن التدريسي الجامعي الذي له القدرة على الاعتقاد القائم بعدالة العالم ,يلعب دورا كبيرا في نجاح المؤسسة التعليمية و يتمكن من إدارة نفسه وعلاقته بالآخرين ويعمل بأصرار وتحدي على تطوير مجتمعه نحو الأفضل .
- مساعدة المؤسسات التربوية والتعليمية من خلال أجراء البحوث واكتشاف أفضل السبل والوسائل التي من الممكن أن تساعد على تعديل سلوكيات بعض المنتسبين في المؤسسة وتنمية الشعور بنمو الاعتقاد القائم لديهم بعدالة العالم بما يتلاءم مع السلوك المقبول من قبل الأفراد والمجتمع.
- إنَّ الدراسة الحالية قد تناول شريحة قيادية ومهمة إذ تمثلت بأساتذة المرحلة الجامعية، بكونها الأساس الذي يُبنى عليه شخصية الفرد ودوره في المراحل الدراسية الأخرى.
- لم يتمكن الباحث من التوصل إلى دراسة سابقة تناولت متغير البحث الحالي لدى التدريسيين في الجامعة على حد علم الباحث المتواضع.

الأهمية التطبيقية :

- تكمن الأهمية التطبيقية للبحث الحالي في بناء مقياس (الاعتقاد القائم بعدالة العالم) لدى التدريسيين في الجامعة, و يمكن الإفادة منه في دراسات وبحوث أخرى تفيد الوزارة وطلبة الدراسات العليا بشكل خاص وفئات المجتمع بشكل عام ,وافادة منه ضمن مؤسسات الدولة أو في حيز الجامعية.

أهداف البحث : يستهدف البحث الحالي التعرف على:

1- التعرف على الاعتقاد القائم بعدالة العالم لدى التدريسيين في الجامعة .

٢- التعرف على دلالة الفروق الإحصائية في الاعتقاد القائم بعدالة العالم لدى التدريسيين في الجامعة تبعا لمتغير الجنس .

حدود الدراسة :

تتحدد الدراسة الحالية- بتدريسي الكليات الإنسانية والعلمية -المتمثلة ب (جامعة تكريت) و(جامعة الأنبار) و(جامعة الموصل) للعام الدراسي (٢٠٢٠- ٢٠٢١) - الدراسة الصباحية ولكلا الجنسين .

تحديد المصطلحات:

أولا :. **الاعتقاد القائم بعدالة العالم : belief in a just world عرفه كلا من .**

١- (روبن وبيبلور , ١٩٧٥): اعتقاد الفرد بأن مصيره مرتبط بشكل وثيق بما يستحق ((rubin,pepalay,1975,p:65).

٢- (lerner,miher,1978) للأفراد حاجة للاعتقاد بأنهم يعيشون في عالم يحصل فيه الناس عموما على ما يستحقونه (lerner,miher,1978,p:1030)(نظمي ,٢٠٠١,ص٣٣).

3- التعريف النظري : فقد أعتمد الباحث على تعريف(lerner,miher,1978)للاعتقاد القائم بعدالة العالم تعريفا نظريا.

4- التعريف الإجرائي للاعتقاد القائم بعدالة العالم : هي الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب (التدريسي) على فقرات مقياس الاعتقاد القائم بعدالة العالم والذي أعده الباحث لهذا الغرض .

رابعا: التدريسي الجامعي : *كل موظف يقوم بممارسة التدريس الجامعي والبحث العلمي والاستشارة العلمية والفنية أو العمل في ديوان وزارة التعليم العالي والبحث العلمي أو مؤسساتها(وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ,٢٠٠٨:ح).

الفصل الثاني

تباينت العديد من الأطر النظرية والنظريات العلمية النفسية في تفسيرها الاعتقاد القائم بعدالة العالم تبعاً لتباين فلسفة كل منظر في تفسيره للسلوك الإنساني، وسيحاول الباحثان تقصي بعض تلك التفسيرات ومحاولة إيجاد اتجاه نظري علمي يفسر كل ها المتغير ,ومن خلال طرحها الأدبيات والنظريات.

أولا : نبذة تاريخية عن مفهوم الاعتقاد القائم بعدالة العالم .

إن الظلم رافق وجود الأنسان منذ بداياته ,فقد ظهرت التفرقة بين الناس ونشأت بالدرجة الأولى عن مفهوم الملكية الذي يعتمد على الأنانية والمصلحة الفردية , وبمرور الزمن صار لهم قانون يحميهم من كل عقاب ويحافظ على مصالحهم ويقر بشرعية الفروق المادية بين الفئات الأجتماعية , (الهيتي , ٢٠١٨ , ص٥٢-٥٩).

وقد حدد(أفلاطون,٤٢٧ ق.م), أن العدل هو الإلزام الذي يجعل كل شخص يتجه الى فعل الخير العام وهو الفضيلة التي تنسق بين الفضائل الأخرى ,وأكد نبيننا محمد بن عبدالله (صلى الله عليه وسلم), أن هناك جماعة تعيش في مستوى الترف وتعيش جماعة آخري في مستوى الشظف والحرمان ,أذ قال :" ما آمن بي من بات شبعانا وجاره جائع وهو مسلم يعلم ",وقال " لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه " , وفي قوله تعالى ((وإذا حكمتم بين الناس أن تحكموا بالعدل , إن الله نعما يعظكم به, إن الله كان سميعا بصيرا))(سورة النساء :آية ٥٨).

وقد حدد قاموس العلوم الاجتماعية مفهوم العدالة لكي يدل على شيئين وهما:

١- إعطاء كل ذي حق حقه .

٢- العمل على رفع الظلم بمعاقبة مرتكبيه أو برفع الظلم عن المظلوم وتعويضه.

وقد حدد العديد من علماء النفس ومن مدارس مختلفة ,الأثار المترتبة على رغبة الفرد بالعدالة أو شعوره بها ,فقد عد فرويد العدالة مطلبا حضاريا لا تغدو حياة الفرد بدونه ممكنة ,وصنف العدالة بوصفها واحدة من قيم الكينونة التي يسعى الأفراد الى تحقيقها بعد أشباعهم لحاجاتهم الأساسية والتي يؤدي الفشل في تحقيقها بعدم الأمن والغضب وعدم الثقة بالأخرين (furnham,2000mp:4) (نظمي , ٢٠٠١,ص١٥).

أنواع العدالة:

يلاحظ ليرنر (١٩٧٥),أن قدسية العدالة في المسعى العام للبشرية يكمن حول طبيعة العدالة وجوهرها وأشكالها ,وعلى هذا الأساس حدد دافع العدالة في المجتمع وفق أربعة أنواع عبر التأريخ البشري وهي :

١- عدالة الحاجات : يتم من خلالها توزيع الموارد بين الأفراد على أساس تلبية حاجات الأفراد والأكثر إلحاحا ,بغض النظر عن مدخلاتهم ودون الأخذ بمبدأ التكافؤ.

٢- عدالة الأنصاف : تكمن هذه العدالة في مواقف الاعتماد المتبادل ,كما في السوق أذ يعمل الفرد على تحقيق مبدأ التكافؤ .

٣- عدالة التكافؤ : تعد العدالة لدى الأفراد المنتمين الى جماعة معينة ممن يدركون أنفسهم بوصفهم وحدة واحدة .

٤- عدالة القانون: العدالة تعني هنا ليست أكثر أو أقل مما يقرره ممثلو السلطة القانونية للمجتمع ,ويمكن توظيف الأسس التي تقوم عليها أشكال العدالة الثلاثة في تطوير القوانين وتعديلها (الهيتي , ٢٠١٨,ص١٩).

فالاعتقاد القائم بعدالة العالم وفقا (لهايدر ,١٩٦٧),يعد نزعة معرفية سائدة تأتي من المبدأ الأكثر عمومية وهو التوازن المعرفي ,فالعدالة عنده قوة ملزمة ومتأصلة في الحياة البشرية (نظمي ,٢٠٠١,ص٥٦-٥٧).

وقام (آدمز), بتوسيع مفهوم الأنصاف لأنه يؤثر في توزيع الموارد حسب استحقاقات الأفراد في المجتمع ,وذلك لأنه يدخل العلاقات الأجتماعية ويؤدي دورا مهما في الصداقات والعلاقات ,وعلى هذا الأساس فالعدالة في هذا المنظور هي الأنصاف وأن جميع أشكال العدالة يمكن أن تتطابق مع معادلة الأنصاف التي تقول " تتحقق العدالة عندما يكون حاصل طرح مدخلات الفرد من مخرجاته مقسوما على مدخلاته متطابقة مع النسبة ذاتها الناتجة من مدخلات ومخرجات ذوي الصلة (lerner,1975,p:2-3).

مفهوم الأعتقاد القائم بعدالة العالم :

أرتبط هذا المصطلح بصاحب الدراسات التجريبية الرائدة (lerner),والتي لخصها في كتابه " الاعتقاد القائم بعدالة العالم ,ومع ذلك توجد مصطلحات عديدة استخدمت بالترادف لوصف العمليات المعرفية التي يتضمنها الاعتقاد ومنها (دافع العدالة), و(الانتقاص من الضحية), و(العزو الدفاعي), ويسمح مصطلح الاعتقاد القائم بعدالة العالم بتقديم أوجه مختلفة له عبر التغيرات داخل الفرد وبين الأفراد وعلى النحو الآتي :

١- يمكن أن يكون معنى مركزا تتباين وجهات نظر الأفراد حوله من خلال تعبيرهم عن درجة اعتقادهم بالعدالة المدركة في عالمهم .
٢- يمكن أن يكون معبرا عن جزء من العالم الشخصي في الأسرة أو المجتمع .
٣- يمكن أن يتناول مظاهر مختلفة للعالم مثلا " العلاقات الحميمة "," الساحة السياسية", " السوق"," الأنظمة القضائية.
٤- يمكن لمفهوم العدالة أن يتضمن الاستحقاق ,له وجوه عدة منها "الحاجة , أو التكافؤ أو غيرها .
٥- يمكن للمدة الزمنية التي يتضمنها هذا الاعتقاد أن تتغاير أيضا ,فالعالم يمكن تقويمه في ظل الحالة الراهنة أو عبر المدى البعيد , بمعنى أن المظالم الحالية يمكن أن يعتقد بسوف تصحح أو تعوض في المستقبل ,وهذا ما يطلق عليه "الاعتقاد القائم بعدالة العالم (نظمي ,٢٠٠١,ص٦١).
٦- ويعد الاعتقاد القائم بعدالة العالم حاجة تكمن جذورها في الدوافع القوية التي يتم اكتسابها من عملية التنشئة الاجتماعية ,فالأفراد الذين يواجهون ظلما ما سيكونون مدفوعين لاستعادة العدالة

,أما بمساعدة الضحية أو بقناع أنفسهم بأن الضحية تستحق مصيرها ,وقد أكد (lerner,1975), على أن الإلمام بالطريقة التي ترتبط بها العمليات المعرفية بالدافعية الفردية هو الأساس في فهم نشوء الاعتقاد القائم بعدالة العالم (lerner,1975,p:5-7).

العدالة في بعض المنظورات النفسية :

يركز علم النفس في الإجابة على بعض الأسئلة الجوهرية مثلا كيف يتكون المفهوم النسبي للعدالة في فكر الأنسان ,أو كيف يتكون الشعور بالعدالة أو الظلم لديه ,وماهي العناصر المعرفية والانفعالية والسلوكية لمفهوم العدالة وما العلاقة بينهما وماهي الوظيفة النفسية للعدالة ,وهل ينظر الناس الى عالمهم بوصفه عادلا أم ظالما ,وما مقدار الحقيقة أو الوهم في هذا الاعتقاد القائم في ذدهن الفرد ,وقد حاولت أغلب المنظورات النفسية الرئيسة الإجابة عن هذه التساؤلات جزئيا أم كليا ,ومن خلال :

- **منظور التحليل النفسي :** والذي أعتمد في تحليله لعلاقة الفرد بالحضارة ,حيث يقر فرويد (١٩٣٩), بضرورة العدالة بوصفها مطلبا اجتماعيا حتميا للحد من عدوانية الفرد ,أي عندما يقف سلطان الجماعة بوصفه ((حقا)) موقف المعارضة تجاه سلطان الفرد الموصوف بالقوة الغاشمة ,وبحلول السلطان الجمعي محل القوة الفردية تخطو الحضارة خطوة حاسمة الى الأمام ,وهكذا يتكون المطلب الحضاري وهو مطلب ((العدل)) ,أي الاطمئنان الى أن النظام السري الذي تم إقرار لن ينتهك أبدا لصالح فرد , أما على المستوى التحليل النفسي للفرد ,فيرى أن شعور الطفل بالعدالة هو تكوين عكسي ضد حسده لبقية الأطفال الذين يشاركونه حب الوالدين ورعايتهم ,ويضيف أيضا ((تعني العدالة الاجتماعية أن نحرم أنفسنا من أشياء كثيرة يعيش الآخرون بدونها أيضا أو أنهم غير قادرين على التماسها ,ويعد هنا مطلب المساواة هذا لب الضمير الاجتماعي والشعور بالواجب ,أما هورني فقد ترى أن البيئة الغير عادلة هي سببا مباشرا في العصاب , وعندما تصبح البيئة مفزعة للطفل ,فيشعر بعدم أمكانية الاعتماد عليها وبكذبها وبظلمها وقسوتها .
- **المنظور السلوكي :**

حاول سكنر أن يفسر مفهوم العدالة بمصطلحات الثواب والعقاب ,فقد عدها الاستخدام القضائي للثوابات والعقابات ,وان أنماط التعزيز في المجتمع يمكن معالجتها ببراعة لخلق الشعور بالعدالة لدى الفرد ,,والنصيحة القائلة ((ينبغي أن لا تسرق)) يمكن ترجمتها الى ((أذا كنت تميل الى تحاشي العقاب 'فأنه ينبغي عليك أن تمتنع عن السرقة)), وهكذا فأن موضوع الأنصاف أو العدالة ليس سوى قضية حسن اقتصاد وتدبير .

- **منظور التعلم الاجتماعي :**

تهتم نظريات التعلم الأجتماعي بتعلم العمليات المعقدة ,وبضمنها اكتساب الخصائص الشخصية والسلوك الأجتماعي من خلال التعزيز أو النمذجة أ, المحاكاة ,فأن تكوين مفاهيم العدالة قد جرى إهماله عموما ,فالاستجابات العادلة تفسر في الغالب على أنها نتائج لمكافآت سابقة أو للاستحسان للبحث عن مكافأة

- **منظور التبادل الاجتماعي :**

يقوم هذا المنظور في أساسه على نظريات التعلم ,وقد يفسر السلوك الأجتماعي بمصطلحات التعزيز الذي يتبادله الناس فيما بينهم ,وقد أشتق الأنموذج الرئيس للعدالة في نظرية الأنصاف من مفهوم "العدالة التوزيعية "

- **منظور الأتساق المعرفي** : تستند نظريات الأتساق المعرفي الى افتراض عام فحواه أن العناصر المعرفية غير المتسقة فيما بينها تولد حالة نفسية غير سارة تؤدي الى سلوكيات يراد بها تحقيق الأتساق ذي الأثر النفسي السار ,وان نزعة الناس هذه للجمع بين الخير والشر والتعاسة في أدراكهم للعدالة بوصفها نزعة معرفية لتحقيق التوازن بين الواقع ومايجب أن يكون عليه هذا الواقع .
- **منظور التطور المعرفي** :ينسب هذا المنظور الى كل من ,(piaget,Kohlberg),العدالة من وجهة نظر هم هي الأنصاف ,أذ أن جميع أشكال العدالة يمكن أن تتطابق من وجهة نظرهم مع معادلتهم في الأنصاف ,وقد تعرضت نظرية الأنصاف الى أنتقادات مهمة بسبب أن أصحابها أفترضوا أن الأنصاف مفهوم شامل للعدالة (نظمي ,٢٠٠١,ص٥٢-٥٩).

النظريات التي أسهمت في تفسير مفهوم "الأعتقاد القائم بعدالة العالم :

- **نظرية (Kohlberg,-1963)**: تعد هذه النظرية توسيعا لمراحل التطور الأخلاقي في نظرية piaget ,أذ حدد ثلاثة مستويات للتوجهات الأخلاقية تتناول التغيرات في الأستدلال العقلي لا في مرحلتي الطفولة والمراهقة فحسب ,بل في مراحل النضج اللاحقة ,وينظر الى كل هذه المراحل على أنها تمثل مفهوما للعدالة لأنه أكثر شمولية وتمايزا وأتزانا من المفهوم السابق (الهيتي ,٢٠١٨,ص٢١-٢٢).
- **<u>نظرية الأعتقاد القائم بعدالة العالم (لينر ,١٩٩٨)</u>**, التي أعتمد عليها الباحثان , حيث نشأ هذا المفهوم على يد العالم الأمريكي (lerner, r١٩٩٨), أواسط القرن العشرين وقد أولى أهتماما لوظيفتي "الدافعية ","الأتساق المعرفي",الكامنتين في ديناميات هذا الأعتقاد,ويمكن تلخيص مضمون هذه النظرية "أن الناس ومن أجل حماية أنفسهم وأمنهم النفسي وقدرتهم على التخطيط للمستقبل يحتاجون للأعتقاد بأنهم يعيشون في عالم عادل بالضرورة بعيدا عن الظلم , يستطعون فيه الحصول على مايستحقونه (lerner&montada,1998,p: 1).

وقد نظر الى مسار التطور الأخلاقي لدى الطفل بوصفه تقدما تدريجيا من شعور مطلق ومتصلب بالعدالة الى الشعور بالأنصاف ,وقد أستمد نظريته هذه من خلال مقابلاته مع الأطفال ,وحاول توظيف كل ماسبق ذكره من جذور مكونة للأعتقاد القائم بعدالة العالم في مفوم واحد ذو وظيفة دافعية ,وبدأ بصياغة نظريته وفقا لكيفية تطور فكرة الأستحقاق في أذهان الناس بقوله أنهم يكونون توقعاتهم وينخرط بنشاطات واسعة ويقومون مخرجاتهم الشخصية ومخرجات الأخرين وليس على أساس رغباتهم ,ولكن على أساس ما تخوله حضارتهم للفرد من حق الحصول على مخرجات معينة ,ويؤكد على ضرورة الألمام بالطريقة التي ترتبط بها العمليات المعرفية بالدافعية الفردية لفهم الكيفية التي يتوصل بها الناس للأعتقاد بالأشياء من حولنا ,وقد طور (lerner,1998), نظريته بأن عد مفهوم الأعتقاد القائم بعدالة العالم نظام أعتقادات ثنائي الأنموذج "الأول شعوري وحدسي ويرتكز غالبا على التداعيات الأنفعالية "," والثاني " يتضمن معالجة عقلانية عميقة وشعورية للمعلومات المتوافرة (lerner,1998,p:258).

وفيما يلي أهم مضامين نظرية الأعتقاد القائم بعدالة العالم :

–التصنيف الأكاديمي للنظرية : وهي نظرية تكاملية في علم النفس الأجتماعي ,نشأت في منتصف القرن العشرين ,لتفسير سلوك الأفراد في مواقف العدالة والظلم على أساس دافعي ,ويمكن عدها نظرية في "العزو" أيضا

– يشتق مصطلح الأعتقاد القائم بعدالة العالم للتعبير عن مجالات مختلفة في الحياة الأجتماعية العامة, ويمكن أن يتسع ليشمل مواقف العدالة الآني منها والمستقبلي ,كما يمكن لكلمة العدالة هنا أن تشمل أو تتضمن عدة أنواع من الأستحقاق أو العدالة ومنها (عدالة الحاجات – عدالة التكافؤ– عدالة الأنصاف – عدالة القانون)حسب تفضيل الفرد لنوع العدالة التي يعتقد بها .

–الجذورالنظرية للأعتقاد القائم بعدالة العالم ,تعد النظرية أطارا تكامليا لمفاهيم نفسية ومنها التطور المعرفي للعدالة لدى (piaget), ومفاهيم التعلم الأجتماعي ومفاهيم التساق المعرفي ومفهوم تأجيل الأشباع ل (mischel), ومفهوم ماقبل الشعور (freud).

– البنيان المفاهيمي للنظرية , أن للأفراد حاجة للأعتقاد بأنهم يعيشون في عالم يحصل فيه الناس عموما على ما يستحقونه ,وبدون هذا الأعتقاد يصبح من الصعب عليهم أن يلزموا أنفسهم بمتابعة الأهداف بعيدة المدى ,فهو أحد أسس شعورهم بالأمن النفسي ,فالناس يريدون أن يعتقدوا بأنهم يعيشون في عالم عادل ,ولذلك يلجؤون الى تفسير الأحداث (عزو أسبابها)كي تتطابق مع اعتقادهم هذا .

– دينامية نشوء الاعتقاد القائم بعدالة العالم من خلال تطور فكرة الاستحقاق لدى الناس ليس على أساس رغباتهم ولكن على أساس ما تخوله حضاراتهم للفرد من حق الحصول على مخرجات معينة .

-يوجد أسلوبان للتعامل مع الظلم كستراتيجيات عقلانية وفق هذه النظرية , أولا كمنع حدوث الظلم أو تعويضه أو بقبول الفرد بمحدودية قدراته ,أو من خلال تكتيكات غير عقلانية (دفاعات نفسية),كالأنكار أو الأنسحاب أو أعادة تفسير الحدث بأسباغ العدالة على الظلم أو الأعتقاد بتحقيق العدالة مستقبلا (العدالة النهائية).

-يكون النظام العقلي للأعتقاد القائم بعدالة العالم , ويرتبط بالأستجابات وفق نظام ثنائي الأنموذج وهما :

أ- أنموذج خبراتي ماقبل الشعور يعمل طبقا لقواعد معرفية بدائية ويرتبط بالأستجابات الأنفعالية وينشط عندما يحاول الأفرادأن يقللوا من المظالم المثيرة للقلق لديهم .

ب- أنموذج عقلاني شعوري ويتألف من قواعد عقلانية للأحكام الأخلاقية قائمة شعوريا على التقاليد السائدة (lerner,1998,p:258-263).

أن عزو العالم العادل في عالم غير عادل هو أحد أسباب العزو السببي ,أذ يتخذ هذا العزو في الكثير من االمواقف أيدلوجية العالم العادل الذي يفترض أن الناس يعتقدون في التواؤم والأنسجام بين مايقدمونه من أعمال ومايحصلون عليه من عوائد ,يعني ذلك أنهم يعيشون في عالم من العدالة, فقد تناول (tetlock&levi), مفهوم الأعتقاد القائم بعدالة العالم بوصفه أسلوبا للعزو في دراسة شاملة لهما ,وقد تمكن من تحليله على أساس معرفي تارة آخرى ,فمن الناحية الدافعية يعد الأعتقاد القائم بعدالة العالم حاجة تكمن جذورها في الدوافع القوية التي يتم أكتسابها في عملية التنشئة الأجتماعية ,فالأفراد يواجهون ظلما ما يكونون مدفوعين لأستعادة العدالة ,أما بمساعدة الضحية أ, بأقتناع أنفسهم بأن هذه الضحية تستحق مصيرها وعلى أساس هذا المنظور الدافعي أسهمت نظرية الأعتقاد القائم بعدالة العالم في تفسير أمرين مهمين وهما :

١- نزعة ضحايا النكبات الى لوم أنفسهم على ما أصابهم بدلا من عزو ذلك الى عوامل تقع خارج سيطرتهم .

٢- نزعة الأفراد الى عزو مسؤولية ما يتعرض أليه البعض من حوادث أليمة الى هؤلاء الضحايا أنفسهم .(lerner,1980,p59)

ومن النظريات النفسية التي تقترح تفسيرات لإعادة تفعيل العدالة واحدة من أكثر التفسيرات هي نظرية عدالة العالم التي قدمها لينر من عام (١٩٦٥-١٩٩٨),,وتعد هذه النظرية أطارا نظريا تكامليا لمفاهيم نفسية سابقة لها وهي تشكيل الخارطة الأساسية التي أبتكرها (لينر), من خلال مفهومه من الأعتقاد القائم بعدالة العالم ,هو مفهوم تكاملي وظفت فيه منظورات نفسية متباينة تمكن منها التطور المعرفي للعدالة ومفاهيم التعلم الأجتماعي ,وقد تمكن لينرمن خلالها أقامة الصلة النظرية فيما

بينها ,مانحا نظريته الأساسية تماسكا بنائيا , وتتلخص هذه النظرية (بأن الناس من أجل حماية أمنهم النفسي وقدرتهم على التخطيط للمستقبل ,يحتاجون الى الأعتقاد بأنهم يعيشون في عالم عادل بالضرورة فيه الحصول على مايستحقونه),وأن الأعتقاد بالعدالة هو أحد أسس شعور الناس بالأمن النفسي ,فالناس يريدون أن يعتقدوا بأنهم يعيشون في عالم عادل ليمارسوا حياتهم اليومية بشعور من الثقة والأمل والأيمان بالمستقبل ,لذلك يلجأؤون الى تفسير الأحداث (عزو أسبابها كي تتطابق مع أعتقادهم هذا , فأما أن يقروا بالظلم في موقف معين ,فيعملون على أستعادة العدالة التي أنتهكت ,أما أن يقروا بعجزهم وبمحدودية قدراتهم بالرغم من أعتقادهم بالظلم ,وأما أن ينتظروا تحقق العدالة مستقبلا,وقد حدد لينر نوعينمن الأساليب التي يوظفها الناس لكي يوائم ابين حاجاتهم للأعتقاد القائم بعدالة العالم (lerner,1980,p:21-22).

الدراسات السابقة

يتضمن هذا الجزء من الفصل الثاني عرضا للدراسات السابقة, أذ أن الباحث بحدود ما متوافر لديه من أدبيات ومصادر لم يحصل على دراسات سابقة تناولت دراسة للعلاقة بين المتغيرات كافة .

اولاً: دراسات تتعلق بمفهوم الأعتقاد القائم بعدالة العالم :

- **<u>دراسة (نظمي ,٢٠٠١)</u>: الأعتقاد بعدالة العالم وعلاقته بالثقة الأجتماعية المتبادلة لدى طلبة الجامعة** ' هدفت الدراسة التعرف على الأعتقاد بعدالة العالم لدى طلبة الجامعة , والتعرف على الثقة الأجتماعية المتبادلة لدى طلبة الجامعة ,وايجاد العلاقة الأرتباطية بين الأعتقاد بعدالة العالم والثقة الأجتماعية المتبادلة لدى طلبة الجامعة , حيث أستخدمت الدراسة المتباط بيرسون , الأختبار المنهج الوصفي الأرتباطي , وأستخدمت معامل أرتباط بيرسون , ومعامل الأنحدار المتعدد ,وأظهرت نتائج الدراسة :

١- يعتقد الطلبة بعدالة عالمهم الشخصي .
٢- يعتقد الطلبة بعشوائية عالم العلاقات المتبادلة .
٣- يعتقد الطلبة بظلم العالم الأجتماعي .
٤- لاتوجد علاقة أرتباطية بين عامل الأعتقاد بعدالة العالم الشخصي والمكانة الأجتماعية الأقتصادية .
٥- توجد علاقة أرتباطية سالبة ضعيفة جدا بين عامل الاعتقاد بظلم العالم الشخصي والمكانة الاجتماعية .
٦- توجد علاقة ارتباطية سالبة ضعيفة جدا بين عامل الاعتقاد بعدالة العالم والعلاقات المتبادلة .
٧- لاتوجد علاقة ارتباطية بين عامل العلاقات والمكانة الاجتماعية .

٨- لاتوجد علاقة ارتباطية بين عامل الاعتقاد بعدالة العالم الاجتماعي والمكانة الاجتماعية .

٩- لاتوجد علاقة ارتباطية بين عامل الاعتقاد بظلم العالم الاجتماعي والمكانة الاجتماعية

١٠- لاتوجد علاقة ارتباطية بين عامل الاعتقاد بعدالة العالم الشخصي والجنس.

١١- توجد علاقة ارتباطية ضعيفة جدا بين عامل الاعتقاد بظلم العالم الشخصي والجنس ,ولتحقيق أهداف البحث تم القيام بالأجراء ات السيكومترية في تطوير مقياس متعدد الأبعاد للأعتقاد بعدالة العالم مكون بصيغته النهائية من (٢٦) فقرة ويتألف من ثلاثة مقاييس فرعية وهي مقياس الأعتقاد الشخصي والعلاقات المتبادلة والأجتماعي السياسي , وبعد تطبيق أدرات البحث هذه على عينة عشوائية طبقية مؤلفة من (٤٤٢) طالب وطالبة ,فقد توصل الى عدة نتائج منها ,أن العلاقة الأرتباطية بين المكانة الأجتماعية والأقتصادية لطلبة الجامعة وعامل من عوامل العدالة والظلم التي تم أستخلاصها عامليا من المقاييس الفرعية الثلاثة للأعتقاد بعدالة العالم ,أما معدومة أو ضعيفة جدا ,وأن العلاقة الرتباطية بكل عامل من عوامل العدالة والظلم في المقاييس الفرعية الثلاثة للأعتقاد بعدالة العالم تراوحت بين الضعف الشديد والأعتدال , وتوصل الباحث كذلك الى أن طلبة الجامعة مارس تحريفا دافعيا في تعبيرهم عن أعتقاداتهم بشأن العوالم الثلاثة بمعن هناك مقدار من الوهم بالعدالة يكتنف هذه الأعتقادات الثلاثة على حد سواء ,وان غيان العدالة في رأيهم لايعني سيادة الظلم بالضرورة طبقا للتحليلات العاملية التي أجريت لأعتقاداتهم ويتناقض هذا الوعي بالظلم (نظمي ,٢٠٠١,ص٢٤٣).

- **دراسة كوريا ودالبرت, (corria&dalbert,2007):الأعتقاد القائم بعدالة العالم وأهتمامات العدالة والسعادة في المدارس البرتغالية** ,وقد هدفت الدراسة الى التعرف على العلاقة الأرتباطية بين الأعتقاد القائم بعدالة العالم واهتمامات العدالة والسعادة ,وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي الأرتباطي ,وشملت عينة الدراسة طلبة المدارس الثانوية من الصف السابع الى الصف الثاني عشر ,واظهرت نتائج هذه الدراسة الى وجود علاقة أرتباطية بين الأعتقاد القائم بعدالة العالم وأهتمامات العدالة والسعادة ,وان معظم الطلاب كان لديهم رضا عن تحصيلهم الدراسي وحكم مدرسيهم وسلوك أقرانهم نحوهم فضلا عن رضاهم عن حياتهم عموما (corria&dalbert,2007 ,p:35).
- **دراسة (مايا وانيليا وميتشل , maya &annelia&Mitchell,٢٠١٤):معتقدات العالم العادل وعلاقتها بالصحة النفسية والضغوط النفسية والرضا عن الحياة لدى العاملين مع اللاجئين** ,وهدفت الدراسة الى التعرف على العلاقة الأرتباطية بين معتقدات العالم والصحة النفسية والرضا عن الحياة , واعتمدت على المنهج الوصفي الأرتباطي ,حيث تكونت عينة الدراسة من (٢٥٣) فردا, وأظهرت نتائج الدراسة الحالية الى أن الأعتقاد القائم بعدالة العالم يرتبط أرتباطا أيجابيا بمؤشرات الرفاهية

والصحة النفسية وأوضحت أن العاملين الذين لديهم معتقدات العالم العادل قوية لديهم مستوى متدني من الضغوط النفسية ومستوى عالي من الرضا عن الحياة ,وأن هذه النتيجة تسلط الضوء على الوظيفة التكيفية لمعتقدات العالم العادل كميكانزم دفاعي يحسن من الرفاهية والصحة النفسية لدى الأفراد (الهيتي ,٢٠١٨,ص٥١).

- **دراسة (الهيتي ,٢٠١٨): فاعلية برنامج قائم على الأعتقاد بعدالة العالم في خفض مستوى التفكير الأضطهادي لدى النازحات** , وهدفت الدراسة الحالة التعرف على مستوى التفكير الأضطهادي لدى النازحات ,والتعرف على فاعلية البرنامج القائم على لاعتقاد القائم بعدالة العالم في خفض مستوى التفكير الأضطهادي لدى النازحات, وقد أعتمدت الدراسة على المنهج التجريبي , وشملت عينة التحليل الأحصائي للدراسة الحالية (٢٠٠) نازحة تتراوح اعمارهن بين (٢٥-٤٠), وتم تقسيم العينة البالغ عددها (١٠٠) الى مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة ,واعتمدت على مقياس التفكير الأضطهادي ومقياس الأعتقاد بعدالة العالم ,وقد أظهرت نتائج الدراسة لأتوجد فروق بين رتب درجات المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي على مقياس التفكير الأضطهادي ,ولاتوجد فروق بين رتب درجات المجموعة التجريبية في الأختبار القبلي على مقياس التفكير الأضطهادي ,ولاتوجد فروق بين رتب درجات المجموعة التجريبية والضابطة علة مقياس التفكير الأضطهادي بعد تطبيق البرنامج, واستخدمت الدراسة الوسائل الاحصائية معامل أرتباط بيرسون ,والأختبار التائي لعينتين ولعينة واحدة (الهيتي ,٢٠١٨,ص٩-١٢).
- **الإفادة من الدراسات السابقة :**

أن الهدف من عرض الدراسات السابقة هو الحصول على معرفة واسعة ومفصلة ذات علاقة بمشكلة موضوع البحث ,ثم التعرف على ماأنجزه الآخرون ,ليستطيع الباحثان تطوير مشروع بحثهما ليسهم بدوره الى مدى أبعد في مجال المعرفة ,وقد أفاد الباحثان من الدراسات السابقة في كل مما يأتي:

- الأستفادة من الدراسات السابقة في صياغة أهداف بحثه.
- تحديد حجم العينة للدراسة الحالية من خلال الأطلاع على حجم العينات في الدراسات السابقة .
- الإفادة من الإجراءات والاطلاع على المنهجية التي أتبعتها الدراسات السابقة في معرفة الأدوات التي تم استخدامها , والأستفادة منها في بناء أدوات البحث الحالي , مقياس (الأعتقاد القائم بعدالة العالم) .
- الإفادة من نتائج الدراسات السابقة ومقارنتها بنتائج البحث الحالي .
- تفييد الباحثان ببعض المراجع والمصادر في البحث الحالي .

١- الأطلاع على الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسات السابقة .

٢- الأفادة من الدراسة السابقة في مناقشة النتائج .

الفصل الثالث

منهجية الدراسة وإجراءاته :

يتضمن هذا الفصل تحديد المنهج المستعمل في الدراسة والأجراءات مواصفاتها وطريقة أختيارها وتحديد الأداة وإجراءات القياس فضلا عن أعتماد الوسائل الأحصائية المناسبة التي أستعملت في تحليل ومعالجة و بيانات البحث الحالي ,وعلى النحو الآتي:

منهجية البحث :approach of the research

من أجل تحقيق أهداف البحث أعتمد الباحثان منهج البحث الوصفي , وهو يعتبر من أكثر مناهج البحث العلمي أستعمالا وأكثرها أنتشارا , وذلك عند دراسة أي ظاهرة لأبد أن تتوافر لدى الباحث أوصاف وقيمة للظاهرة التي يحاول دراستها (داود , ١٩٩٠ :١٤٩) .

إجراءات الدراسة :

إن الأعتماد على الأجراءات المنهجية المتمثلة في تحديد مجتمع الدراسة وأختيار عينته وخطوات بناء المقياس الحالي فضلا عن استعراض الوسائل الإحصائية المستخدمة في معالجة بيانات الدراسة وعلى النحو التالي :

أولا: مجتمع الدراسة : population of the research

ويقصد بمجتمع الدراسة المجموعة الكلية ذات العناصر التي يسعى الباحثان الى أن يعمم عليها نتائج الدراسة ذات العلاقة بالمشكلة المدروسة (عودة والملكاوي ,١٩٩٢,ص١٩٢).

ويتحدد مجتمع البحث الحالي بتدريسيي جامعة تكريت وجامعة الأنبار وجامعة الموصل للدراسة الصباحية الأولية وللعام الدراسي (٢٠٢٠/ ٢٠٢١),ومن الكليات (كلية التربية للعلوم الأنسانية – وكلية التربية للعلوم الصرفة – كلية التربية الأساسية – كلية التربية للبنات– وكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة – وكلية الهندسة – وكلية الطب), لكلا الجنسين (الذكور– الأناث) في التخصصين (العلمي – والأنساني) للدراسة الصباحية, والبالغ عددهم (٢٤٢٤) تدريسي وتدريسية , حيث تم أختيار تلك الجامعات ,بالطريقة الطبقية العشوائية والتي تعد من الجامعات العريقة في الجانب العلمي وفيهن

كفاءات تدريسية راقية , وتضم تدريسيين من مختلف محافظات البلاد حيث تعتبر ممثلة للجامعات الأخرى , موزعين بحسب التخصص والجنس والجدول(١) يوضح ذلك :

الجدول (١) مجتمع الدراسة موزع حسب التخصص والكلية والجنس

الجامعة	التخصص	الكلية	الجنس		المجموع
			ذكور	أناث	
تكريت	أنساني	كلية التربية للعلوم الأنسانية	٢٠٠	٥٣	٢٥٣
		كلية التربية للبنات	٩٤	٧٧	١٧١
		كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة	٣٠	٧	٣٧
	علمي	كلية التربية العلوم الصرفة	٦٩	٤٨	١١٧
		كلية الهندسة نفط	٣٣	١٢	٤٥
		كلية الطب	١١٤	٤٢	١٨٠
الأنبار	إنساني	كلية التربية للعلوم الأنسانية	١٤٧	٨	١٥٥
		كلية التربية للبنات	٧٥	٥٨	١٣٣
		كلية التربية الأساسية	٢٥	–	٢٥
		كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة	٢٥	٣	٢٨
	علمي	كلية الهندسة	٤٩	٢١	٧٠
		كلية التربية للعلوم الصرفة	٧٦	١٦	٩٢
الموصل	أنساني	كلية التربية للعلوم الأنسانية	١٥٧	٨٦	٢٤٣
		كلية التربية الأساسية	١١٥	٨٠	١٩٥
	علمي	كلية التربية للعلوم الصرفة	١٥٣	١٢٤	٢٧٧
المجموع			١٣٦٢	٦٥٩	٢٠٢١

ومن بيانات الجدول رقم (١) يتضح الأتي : تم الحصول على البيانات المؤشرة في أعلاه من وحدة التخطيط والمتابعة في رئاسة الجامعات المذكورة , حيث بلغ مجموع عدد التدريسيين المشمولين بالعينة في جامعة تكريت/الأنبار / الموصل (٢٠٢١) تدريسي وتدريسية بواقع (١٣٦٢) ذكور و (٦٥٩) أناث .

ثانيا: عينه الدراسة : the sample of the research

يقصد بعينة الدراسة : هي جزء من المجتمع الذي تجري علية الدراسة التي يختارها الباحث لأجراء دراسته عليه وفق قواعد خاصة لكي تمثل المجتمع تمثيلا صحيحا ويتم الاختيار بسبب صعوبات عملية واقتصادية (البياتي وأثناسيوس ,١٩٧٧,ص١٣٥).

وأعتمد الباحثان في أختيار البحث الحالي على الطريقة الطبقية العشوائية وهذا النوع من العينات أكثر تمثيلا للمجتمع الأصلي , بدلا من أن يقسم الباحث المجتمع الأصلي الى طبقات فأن الباحث يقوم بأختيار عدد منكل طبقة بطريقة طبقية عشوائية لكي يتناسب هذا العدد مع حجمها الحقيقي في المجتمع الأصلي (البلداوي ,٢٠٠٤,ص٤٤).

ولأبد من الأشارة هنا لأيوجد عدد محدد أو نسبة مئوية معينة يتم أختيارها من حجم المجتمع الأصلي يمكن تطبيقه على جميع الدراسات (دويدري ,٢٠٠٠,ص٣٠٧).

وهناك بعض الأعتبارات التي يتم في ضوئها تحديد حجم العينة والتي تم اعتمادها في الدراسة الحالية ومنها :

وفي ضوء هذه الاعتبارات قد أختيرت عينة الدراسة بالطريقة العشوائية من المجتمع الأصلي ,أذ تم اختيار عينة الدراسة من مجموع الكليات الأنسانية والعلمية من جامعة تكريت وجامعة الأنبار وجامعة الموصل ,كما موضح في أعلاه ,وقد بلغ عددها (٤٠٠) تدريسي وتدريسية من مجتمع الدراسة الأصلي ,وتعد هذه العينة ممثلة لمجتمع الدراسة وبواقع (٢٠٠) تدريسي , و (٢٠٠) تدريسية, و (١٢٤٠) تدريسي وتدريسية للتخصص الأنساني , و (٧٨١) تدريسي وتدريسية للتخصص العلمي والجدول (٢) يوضح ذلك .

جدول (٢)

عينة التحليل الأحصائي موزعة بحسب(النوع – التخصص)

الجامعة	التخصص	الكلية	عدد التدريسيين		المجموع
			ذكور	أناث	
تكريت	أنساني		٧٣	٦٥	١٣٨
	علمي		٢١	٣١	٥٢
الأنبار	أنساني		٧٢	٣٥	١٠٧
	علمي		٩	٢٢	٣١
الموصل	أنساني		٩	٤١	٥٠
	علمي		٧	١٥	٢٢
المجموع			١٩١	٢٠٩	٤٠٠

ثالثا : أدوات البحث : articles of the research

أداة البحث , وهو الطريقة أو الوسيلة التي من خلالها يتم جمع المعلومات والبيانات الضرورية للإجابة عن أسئلة البحث (عبد المؤمن , ٢٠٠٨,ص ٢٠٢) .

وتعرف أنستازيا (anastasi,1976) أداة القياس بأنها طريقة موضوعية ومقننة لقياس عينة السلوك (أبو جادو ,٢٠٠٣,ص٣٩٨).

ولتحقيق أهداف البحث الحالي كان لابد من توافر أداة لقياس الأعتقاد القائم بعدالة العالم, وبما أن البحث الحالي يهدف الى قياس الأعتقاد القائم بعدالة العالم لدى التدريسيين في الجامعة ,لندرة توفر المقياس لمثل هذه العينة , لذا تطلب الأمر الى بناء هذا المقياس يتوافر فيه الخصائص السيكومترية لتحقيق أهداف البحث الحالي وهي :

اولاً : مقياس الأعتقاد القائم على عدالة العالم:

لقياس الأعتقاد القائم بعدالة العالم تطلب توافر أداة تقيس هذا المتغير وبعد أطلاع الباحثان على الأدبيات السابقة لم يجد الباحثان بحدود ما توفر لديه من أدبيات سابقة أداة مناسبة لعينة البحث لقياس ,مما دعا الباحثان لبناء مقياس الأعتقاد القائم بعدالة العالم, وقد أعتمد الباحثان الأجراءات الأتية في بناء المقياس .

صياغة فقرات المقياس:

وقد تم صياغة فقرات المقياس المكون من (٢٣) فقرة وأُعتمد الباحثان على خمسة بدائل للإجابة هي (موافق جدا – موافق – محايد – غير موافق – غير موافق أطلاقا)) وقد وضعت درجات للبدائل (١,٢,٣,٤,٥) للفقرات الإيجابية (٥،٤،٣،٢،١) للفقرات السلبية .

.

صلاحية فقرات المقياس .

بعد أن تمت صياغة فقرات مقياس **الأعتقاد القائم بعدالة العالم** وتحديد مفهوم المقياس ,قام الباحث بعرض المقياس بصيغته الأولية , والمكون من (٢٣) فقرة على مجموعة من المحكمين والمختصين في العلوم التربوية والنفسية , والبالغ عددهم (٢٢) خبيرا , وذلك لإبداء آرائهم وملاحظاتهم على المقياس فيما يتعلق بمدى صلاحية الفقرات من أجل تحقيق أهداف الدراسة من حيث, مدى ملائمة تعليمات المقياس .

١. مدى صلاحية فقرات المقياس وبدائل الأجابة .
٢. تعديل أو حذف أو أضافة أي فقرة كما يرونها مناسبة .

وبعد جمع أراء المحكمين ومن خلال أستخدام مربع كاي لعينة واحدة (chi-sguare) تم التوصل الى الآتي :

– تعديل بعض الفقرات لجعلها أوضح على الفهم من قبل المحكمين.

– أستبقاء جميع الفقرات التي حصلت على أعلى قيمة أحصائية من قيمة مربع كاي (٣,٨٤).

– تم حذف وأستبعاد الفقرات التي حصلت على أقل من قيمة مربع كاي الجدولية , وأصبحت فقرات المقياس بشكلها النهائي (٢٢) فقرة ,ملحق (١) يوضح ذلك , وكانت نسبة أتفاق المحكمين على فقرات المقياس (**٨٠%**) فما فوق وأصبح المقياس بصيغته النهائية(الجدول (٣).

جدول (٣)

نتائج أراء المحكمين على فقرات مقياس تحمل الأعتقاد القائم بعدالة العالم

رقم الفقرة	عدد الفقرات	الموافقون		غير الموافقون		قيمة مربع كاي الجدولية	الدلالة
		العدد	النسبة	العدد	النسبة		
١-٢-٣-٤-٥-٦-٧-٨-٩-١٠-١١-١٢- ١٣-١٤-١٥-١٦-١٧-١٨-١٩-٢٠-٢١-٢٢	٢٢	٢٢	%١٠٠	٠	%٠	٢٢	٣,٨٤
٢٣	١	٣	%١٣,٦٣	١٩	٨٦,١٦	–	–

قيمة مربع كاي الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) درجة حرية (١) تساوي (٣,٨٤)

كما التزم الباحث بالتعديلات اللغوية الطفيفة التي أقترحها بعض السادة المحكمين مععرض المقياس على خبير لغوي ,لتكون بعد ذلك الفقرات جاهزة للتحليل الإحصائي.

عينه وضوح التعليمات والفقرات :

طبق الباحثان المقياس على عينة عشوائية مكونة من (٥٠) تدريسي وتدريسية, وقد بدأ الباحث بتعريف الأساتذة بأن الهدف من تطبيق المقياس هو البحث العلمي وأوضحت لهم كيفية الإجابة عنه، وبعد الأنتهاء من تطبيق المقياس قام الباحث بتسجيل الزمن المستغرق للإجابة في بداية ونهاية التطبيق ، فضلا عن تسجيل الملاحظات والإجابة عن أستفسارات الأساتذة كافة, وتبين نتيجة هذه التجربة أن فقرات المقياس (تعليماته، فقراته ، طريقة الإجابة) كانت واضحة ومفهومة لدى جميع أفراد العينة , وقد كان الزمن الذي أستغرق في الإجابة عن المقياس (١٥) دقيقة .

التحليل الاحصائي لفقرات المقياس :

أـ القوة التمييزية للفقرات :

ويعّد تمييز الفقرات جانبا مهما في التحليل الإحصائي لفقرات المقياس المكون من (٤٠٠) تدريسيا ,لأننا من خلاله نتأكد من كفاءة فقرات المقاييس النفسية و خاصة المقاييس معيارية المرجع، إذ إنّها تؤشر قدرة فقرات المقياس على الكشف عن الفروق الفردية بين الأفراد (ebel,1972,p:399).

وقد تم أيجاد القوة التمييزية للفقرات بأسلوب المجموعتين المتطرفتين أذ تم أستخراج الدرجة الكلية لكل فرد وتم ترتيب الدرجات تنازلياً من أعلى درجة إلى أدنى درجة وتم أعتماد نسبة (٢٧%) من أستمارات المجموعة العليا ونسبة (٢٧%) من أستمارات المجموعة الدنيا والهدف من ذلك,تحديد المجموعتين اللتين تتصفان بأكبر حجم وأقصى تباين ممكن, وعليه بلغت المجموعتان المتطرفتان (٢١٦) أستمارة بواقع (١٠٨) للمجموعة العليا و(١٠٨) للمجموعة الدنيا, وبعد أستخدام الأختبار التائي لعينتين مستقلتين Two Independent Samples t.test لإختبار دلالة الفروق بين اوساط المجموعتين العليا والدنيا , وعدت قيمة الأختبار التائي المحسوبة الأكبر من القيمة التائية الجدولية (١,٩٦) دلالة على القوة التمييزية للفقرات ، وكانت جميع القيم التائية المحسوبة لفقرات مقياس الأعتقاد القائم على عدالة العالم أكبر من القيمة التائية الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٢١٤) ، يدل ذلك على أن جميع فقرات مقياس الأعتقاد القائم على عدالة العالم تتمتع بقدرة على التمييز بين الأساتذة ممن يمتلكون مستوى عالي من الخاصية والذين يمتلكون مستوى منخفض من الخاصية وجدول (٤) يوضح ذلك

جدول (٤)

يوضح معاملات التمييز لفقرات مقياس الأعتقاد القائم بعدالة العالم.

الفقرات	المجموعة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية	ت الفقرات	المجموعة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية
١	العليا	٣,٩٧٢	١,٢٣٣	٤,٩٣٣	١٢	العليا	٤,٠٧٤	٠,٨٣٩	٢,٨٤٠
	الدنيا	٣,١٤٨	١,٢٢١			الدنيا	٣,٧٩٦	٠,٨٠٦	
٢	العليا	٤,١٤٨	٠,٧٨٣	٦,٢١٢	١٣	العليا	٢,٨٧٠	٠,٩٨٦	٥,٩٤٠
	الدنيا	٤,٢٠٣	٠,٧٨٢			الدنيا	٢,١٥٧	٠,٧٦٣	
٣	العليا	٤,٢٠٣	٠,٧٨٢	٨,٠٨٥	١٤	العليا	٤,٤١٦	٠,٦٩٨	٥,٣٢٠
	الدنيا	٣,١٣٨	١,١٢٢			الدنيا	٣,٨٤٢	٠,٨٧٧	
٤	العليا	٣,٢٣١	١,٠٢٨	٣,٧٢٨	١٥	العليا	٣,٨٨٨	٠,٨٤٦	٥,٣١٠
	الدنيا	٢,٦٦٦	١,١٩١			الدنيا	٣,١٨٥	١,٠٨٦	
٥	العليا	٢,٩٦٣	١,٠٨٤	٨,٥٥٥	١٦	العليا	٤,٠٩٢	٠,٩٦٢	٥,٤١٥
	الدنيا	١,٨٧٩	٠,٨٧٩			الدنيا	٣,٣٢٤	١,١١٧	
٦	العليا	٢,٩٩٠	١,٠٥٤	٩,١٢٣	١٧	العليا	٢,٦٣٨	١,١٦٣	٤,٧٤٠
	الدنيا	١,٨٣٣	٠,٨٣٣			الدنيا	٢,٠٠٩	٠,٧٤٢	
٧	العليا	٣,١٢٩	١,٠٨٥	٨,٣٨٥	١٨	العليا	٤,١٥٧	٠,٩٥٨	٤,٧٨٧
	الدنيا	١,٩٩٠	٠,٩٠١			الدنيا	٣,٤٦٣	١,١٦٣	
٨	العليا	٣,٠٨٣	١,٠٩٤	٨,٧١٠	١٩	العليا	٢,٥٥٥	١,١٣٠	٤,٧٠٠
	الدنيا	١,٩٣٥	٠,٨٢٣			الدنيا	١,٩٠٧	٠,٨٨١	
٩	العليا	٣,٧٦٨	٠,٩٠٢	٥,٣٣٨	٢٠	العليا	٤,٠٤٦	٠,٧٦٥	٢,٤٢٢
	الدنيا	٢,٩٨١	١,٢٣٧			الدنيا	٣,٧٦٨	٠,٩١٣	
١٠	العليا	٢,٣٩٨	1,004	٣,٧٠٣	٢١	العليا	٢,٨٢٤	١,١٩٠	٤,٣٩٥
	الدنيا	1,907	٠,٩٤٢			الدنيا	٢,١٧٥	٠,٩٦٥	
١١	العليا	٣,٧٧٧	٠,٧٥٢	٥,١٣١	٢٢	العليا	٣,٥٩٢	١,٢٥٣	٥,٨٦٤
	الدنيا	٣,١٠١	١,١٤٣			الدنيا	٢,٥٨٣	١,٢٧٦	

القيمة التائية الجدولية (١,٩٦) عند مستوى (٠,٠٥) ودرجة حرية (٢١٤).

ب- علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس (صدق الفقرات):

قام الباحث بحساب معامل أرتباط بيرسون (Pearson) بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للمقياس , وعند مقارنة قيم معاملات الأرتباط المحسوبة بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للمقياس بالقيمة الحرجة لمعاملات الأرتباط البالغة (٠,٠٩٨) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ، ودرجة حرية (٣٩٨) تبين جميع الفقرات ذات علاقة دالة إحصائياً بالمجال وبالدرجة الكلية للمقياس, وهي دلالة على إن فقرات المقياس تتسق فيما بينها في قياس, وقد كانت النتائج كما مبينة الأعتقاد القائم على عدالة العالم في الجدول (٥).

جدول (٥)

قيم معامل أرتباط الأعتقاد القائم بعدالة العالم علاقة درجه الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس

رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
١	٠,٣٥١	١٢	٠,٢٥٥
٢	٠,٢٩٢	١٣	٠,٤٠١
٣	٠,٣٦٤	١٤	٠,٣٠١
٤	٠,٢٣٦	١٥	٠,٢٩١
٥	٠,٥٢٣	١٦	٠,٣٦١
٦	٠,٥٤٦	١٧	٠,٣٩١
٧	٠,٤٨١	١٨	٠,٤٠٤
٨	٠,٤٦١	١٩	٠,٣٧٦
٩	٠,٢٦١	٢٠	٠,١٩٠
١٠	٠,٢٦٦	٢١	٠,٢٥٧
١١	٠,٢٥٨	٢٢	٠,٣٦٤

القيمة الحرجة الجدولية لمعامل الأرتباط عندمستوى (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٣٩٨) تساوي (٠,٠٩٨).

٣. الخصائص السايكومترية لمقياس الأعتقاد القائم على عدالة العالم:

أولاً : الصدق (Validity of the Scale) : قام الباحثان بحساب الصدق بطريقتين هما

١- الصدق الظاهري(Face validity):

وقد تحقق الباحثان من الصدق الظاهري لمقياس وذلك بعرضه على لجنة المحكمين الأعتقاد القائم بعدالة العالم والمختصين في مجال العلوم التربوية والنفسية لتقدير صلاحيتها في قياس وقد أتفقوا

على قياس صلاحية فقرات الأعتقاد القائم بعدالة العالم الفقرات, وأجريت بعض التعديلات للمقياس بما يتلائم مع البيئة التي يطبق عليها المقياس.

٢ـ صدق البناء (Construction Validity):

وقد تم التحقق من صدق البناء من خلال المؤشرات الاتية :

٤. إيجاد القوة التمييزية لفقرات المقياس بوساطة أسلوب المجموعتين المتطرفتين جدول رقم (٤).

٥. علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس مؤشرا لصدق الفقرة ومؤشرا لتجانس الفقرات في قياسها للظاهرة كما هو مبين في جدول (٥).

ثانيا ـ ثبات المقياس : Scale Reliability :

ولحساب معامل ثبات مقياس الأعتقاد القائم بعدالة العالم طريقتين هما :

أ- طريقة الأختبار وإعادة الاختبار : Test –Retest Method

تم أستخراج الثبات بهذه الطريقة بعد تطبيق المقياس على عينة أعادة الأختبار المكونة من (٥٠) تدريسي وتدريسية وبعد مرور(١٥) يوما قام الباحث بالتطبيق الثاني , وبعد الأنتهاء من التطبيقين حللت الإجابات, وأحتسبت الدرجات, وقد أستعمل الباحث (معامل أرتباط بيرسون) بين درجات التطبيقين الأول والثاني , فكان معامل الأرتباط (٠,٧٧) والذي يمثل معامل ثبات المقياس, وتشير النتيجة إلى إنّ معامل الثبات جيد يمكن الأعتماد عليه (الهاشمي ,١٩٩٦,ص٥٦).

ب- طريقة الأتساق الداخلي بأستعمال معامل إلفا- كرونباخ للأتساق الداخلي : (Alfa Cronbach):

للتحقق من ثبات المقياس طبقت معادلة الفاكرونباخ على درجات إفراد العينة التي بلغت (٤٠٠) تدريسي وتدريسية, أذ بلغ معامل الثبات بهذه الطريقة (٠,٧٩) وهو معامل ثبات يمكن الأعتماد عليه لأغراض البحث الحالي .

٦. المؤشرا ت الإحصائية الوصفية لمقياس الأعتقاد القائم بعدالة العالم :

عند أستخراج المؤشرات الإحصائية الوصفية لدرجات أستجابات عينة هذا الدراسة , تبين إنّ درجات أفراد العينة في مقياس الأعتقاد القائم بعدالة العالم كان أقرب إلى التوزيع الأعتدالي (Normal Distribution), وقد حصل الباحث على عدد من المؤشرات الأحصائية وكما هو مبين في الشكل(٤) يوضح ذلك.

شكل (١)

توزيع درجات مقياس الأعتقاد القائم على عدالة العالم

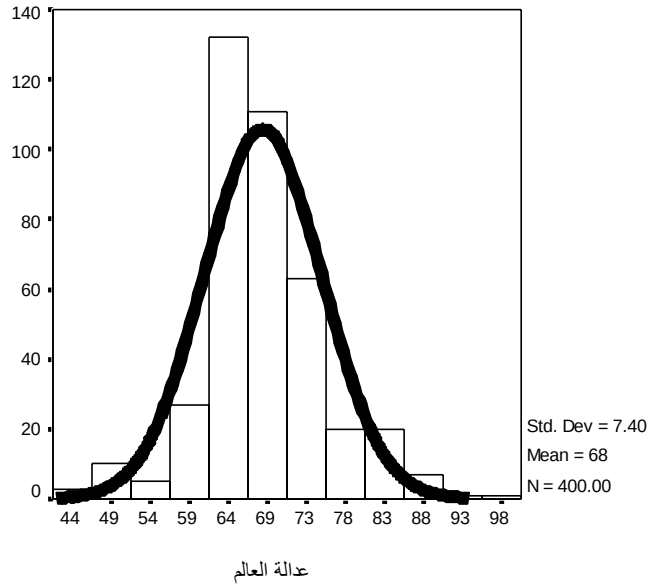

الجدول (٦)

المؤشرات الإحصائية الوصفية لمقياس الأعتقاد القائم على عدالة العالم

الخصائص الإحصائية الوصفية	قيمتها
العدد	٤٠٠
الوسط الحسابي	٦٧,٩٤٥
الوسيط	٦٧,٠٠٠
المنوال	٦٦,٠٠
الأنحراف المعياري	٧,٤٠٣
الألتواء	٠,٢٦٢
التفرطح	٠,٠١٣
المدى	٥٤,٠٠
أقل درجة	٤٤,٠٠
أعلى درجة	٩٨.٠٠

الوسائل الاحصائية :

أعتمد الباحثان على الحقيبة الأحصائية للعلوم الأجتماعية (SPSS) في المعالجات الأحصائية كلها سواء في أجراءات التحقق من الخصائص السايكومترية لأدوات الدراسة أ, في أستخراج النتائج ,وقد أستخدم الوسائل الأحصائية الآتي ذكرها :

١- معامل أرتباط بيرسون : (Pearson Correlation Coefficient): أستخدم في أيجاد الآتي:
٧. علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس.
٨. معامل الثبات بطريقة أعادة الأختبار .
٢- الأختبار التائي لعينه واحدة (T-test) : لمعرفة دلالة الفروق بين متوسط درجات عينه البحث من التدريسيين للمتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي لمقياس الأعتقاد القائم على عدالة العالم .
٣- الأختبار التائي لعينتين مستقلتين (T-test): لحساب القوة التمييزية للفقرات بين المجموعتين المتطرفتين في حساب القوة التمييزية لمقياس الأعتقاد القائم على عدالة العالم .
٤- معادلة (الفاكرونباخ) للاتساق الداخلي والتي أستخدمت للأستخراج الثبات بطريقة ألفا للاتساق الداخلي :
٥- اختبار مربع كاي : أستخدم في حساب الصدق الظاهري للمقياس .

الفصل الرابـــع

عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها

يتضمن هذا الفصل عرض لنتائج البحث ومناقشتها وتفسيرها بحسب أهدافه على وفق الإطار النظري فضلا عن الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات , وفيما يلي عرض للنتائج التي توصل اليها البحث في ضوء الأهداف .

الهدف الأول :التعرف على الأعتقاد القائم بعدالة العالم لدى التدريسيين في الجامعة . لتحقيق هذا الهدف تم استخراج المتوسط الحسابي لدرجات عينة البحث على مقياس الأعتقاد القائم بعدالة العالم والبالغ (٦٧,٩٤٥) درجة وبأنحراف معياري قدره (٧,٤٠٣), وهو أعلى من المتوسط الفرضي البالغ (٦٦) درجة ولمعرفة دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي تم أستعمال الأختبار التائي لعينة واحدة وأظهرت نتائج الأختبار التائي أن القيمة التائية المحسوبة (٥,٢٥٤) وهي ذات دلالة احصائية لأنها اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ، ودرجة حرية (٣٩٩) ,والجدول (٧) يوضح ذلك .

جدول (٧)

نتائج الاختبار التائي لدلالة الفروق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي لمقياس الأعتقاد القائم بعدالة العالم

المتغير	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة التائية		مستوى دلالة ٠,٠٥
					المحسوبة	الجدولية	
الأعتقاد القائم بعدالة العالم	٤٠٠	٦٧,٩٤٥	٧,٤٠٣	٦٦	٥,٢٥٤	١,٩٦	دالة إحصائية

*القيمة التائية الجدولية تساوي (١,٩٦)عند مستوى دلالة (٠,٠٥)وبدرجة حرية(٣٩٩).

و تشير هذه النتيجة أن تدريسيي الجامعة يتحلون بدرجة عالية من الأعتقاد بعدالة العالم وهذه النتيجة تتفق مع الأطار النظري الذي أعتمده الباحث, وهي نظرية (الأعتقاد القائم بعدالة العالم), للمنظر الأمريكي (Melvin j.lerner,١٩٩٨), أذ يرى أن الناس ومن أجل حماية أنفسهم وأمنهم النفسي وقدرتهم على التخطيط للمستقبل يحتاجون للأعتقاد بأنهم يعيشون في عالم عادل بالضرورة بعيدا عن الظلم , يستطعون فيه الحصول على مايستحقونه (lerner&montada,1998,p: 1).

وقد نظر الى مسار التطور الأخلاقي في مفهوم واحد ذو وظيفة دافعية, ويؤكد على ضرورة الألمام بالطريقة التي ترتبط بها العمليات المعرفية بالدافعية الفردية لفهم الكيفية التي يتوصل بها الناس للأعتقاد بالأشياء من حولنا ,وقد طور(lerner,1998), نظريته وقد عد مفهوم الأعتقاد القائم بعدالة العالم نظام أعتقادات ثنائي الأنموذج "الأول شعوري وحدسي ويرتكز غالبا على التداعيات الأنفعالية "," والثاني " يتضمن معالجة عقلانية عميقة وشعورية للمعلومات المتوافرة (lerner,1998,p:258).

وإن الأعتقاد القائم بعدالة العالم يشتق من مجالات مختلفة في الحياة الأجتماعية العامة, ويمكن أن يتسع ليشمل مواقف العدالة الآني منها والمستقبلي ,كما يرى أن العدالة تتضمن عدة أنواع من الأستحقاق أو العدالة ومنها (عدالة الحاجات – عدالة التكافؤ– عدالة الأنصاف – عدالة القانون)حسب تفضيل الفرد لنوع العدالة التي يعتقد بها ,وأن تدريسيي الجامعة يعتقدون بأنهم يعيشون في عالم يحصل فيه الناس عموما على ما يستحقونه ,وبدون هذا الأعتقاد يصبح من الصعب عليهم أن يلزموا أنفسهم بمتابعة الأهداف بعيدة المدى ,فهو أحد أسس شعورهم بالأمن النفسي ,فتدريسيي الجامعة يعتقدوا بأنهم يعيشون في عالم عادل ,ولذلك يلجؤون الى تفسير الأحداث وفقا (لعزو أسبابها) كي تتطابق مع

أعتقادهم هذا ,وهذا ماأكدت عليه نظرية لينر والتي تؤكد أن الأعتقاد القائم بعدالة العالم حاجة ضرورية تكمن جذورها في الدوافع القوية التي يتم أكتسابها من عملية التنشئة الأجتماعية ,فالافراد الذين يواجهون ظلما ماسيكونون مدفوعين لأستعادة العدالة ,وتشير هذه النتيجة الى أن عدالة العالم نظان أعتقادات ثنائي (شعوري وحدسي) , ويرتكز على التداعيات الأنفعالية ,والثاني يتضمن معالجة (عقلانية وشعورية) للمعلومات المتوفرة ,وهذه النتيجة تتفق مع دراسة (نظمي ,٢٠٠١), والتي أشارت في نتائجها الى أن الطلبة يعتقدون بعدالة عالمهم الشخصي ,واتفقت أيضا مع دراسة (مايا وأنيليا ,٢٠١٤),والتي تشير الى أن الوظيفة التكيفية ومعتقدات العالم العادل يعمل كميكانزم مناعي يحسن الشخص الرفاهية والصحة النفسية .

الهدف الثاني: التعرف على دلالة الفروق الأحصائية في الأعتقاد القائم بعدالة العالم لدى التدريسيين في الجامعة تبعا لمتغير النوع (الذكور والأناث).

لمعرفة دلالة الفروق حسب متغير النوع على مقياس الاعتقاد القائم بعدالة العالم , حيث استخدم الاختبار الفائي لعينتين مستقلتين في تحليل البيانات ،وقد أظهرت نتائج الاختبار الفائي بين عينة الذكورالبالغ عددهم (١٩١) بمتوسط حسابي قدره(٥٩.٧٠١) وبانحراف معياري قدره (٥,٩٥٣) ،أما عينة الأناث في البالغ عددهم (٢٠٩) وبمتوسط حسابي قدره (٥٩,٧٠٣) وبانحراف معياري قدره (٥.٧٠٥) ،حيث ظهرت نتائج القيمة الفائية المحسوبة بمقدار (١,٩٤٥) اقل من القيمة الفائية الجدولية والتي مقدارها (٣,٨٤) مما يدل الى عدم وجود فروق ذات دلالة أحصائية في مقياس الاعتقاد القائم بعدالة العالم , وفقا لمتغير النوع عند مستوى دلالة (٠,٠٥) للتدريسيين، والجدول (٣) يوضح ذلك

جدول(٣) يوضح دلالة الفروق في الاعتقاد القائم بعدالة العالم حسب متغير النوع

المقياس	العينة		المتوسط الحسابي	الأنحراف المعياري	القيمة الفائية		درجة الحرية	مستوى الدلالة
					المحسوبة	الجدولية		
الاعتقاد القائم بعدالة العالم	الذكور	١٩١	٥٩,٧٠١	٥,٩٥٣	١,٩٤٥	٣,٨٤	٣٩٨	دال أحصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠٥)
	الأناث	٢٠٩	٥٩,٧٠٣	٥,٧٠٥				
المجموع		٤٠٠						
	مجموع العينة	٤٠٠						

تشير هذه النتيجة على أنه لا توجد فروق دالة احصائيا في الأعتقاد القائم بعدالة العالم وفقا لمتغير الجنس (ذكور , اناث) ويعزو الباحثان السبب في ذلك أن الأناث والذكور ينحدرون من المجتمع نفسه ,أذ أن هناك تشابه كبير في البيئة التي يعيشون فيها فضلا عن أساليب التنشئة الأجتماعية والعقلية المتقاربة التي تنمي لديهم تعاطفا أتجاه الآخرين والأحساس بهم ومشاركتهم أنفعالاتهم ومحاولة لتخفيف عنهم في ظل ظروف الحياة المختلفة, وأن أمتلاك التدريسي الجامعي للأعتقاد يساعدهم على التأثير بأفكار وأراء الأخرين ومحاولة لإقناعهم بأفكار متعددة كون قدرتهم على فهم الاخرين ومشاعرهم هو الطريقة الاساس للتأثير بهم، وهذا يعني ان العلاقة بين المتغيرين لا تتأثر بالجنس.

الأستناجات :

في ضوء النتائج التي توصل إليها الباحثان من خلال تحليل البيانات و مناقشتها, يمكن استنتاج ما يأتي.

١- إن أفراد عينه البحث لديهم درجة عالية في الاعتقاد القائم بعدالة العالم .

٢- يستنتج الباحثان أن الذكور علاقتهم بالاعتقاد القائم بعدالة العالم أقوى من الإناث تبعا لعينة الدراسة .

التوصيات:

في ضوء نتائج البحث الحالي يوصي الباحثان بالآتي :

١- على وزارة التعليم العالي والبحث العلمي تعزيز مفهوم الاعتقاد بعدالة العالم لدى التدريسيين في الجامعة من خلال عقد الورش والندوات والمحاضرات والمؤتمرات الجامعية والدولية ,أو داخل حيز الجامعة.

٢- على الباحثين في الدراسات العليا الاستفادة من مقياس الاعتقاد القائم بعدالة العالم لفائدة المجتمع .

٣- على الجامعات العراقية تزويد الأساتذة الحالة الواقعية عن الأزمات الاجتماعية والاقتصادية التي يمر بها العالم بصفة عامة ومجتمعهم بصفة خاصة في كل الميادين ,وانعكاس هذه الأزمات على حياة هذا الجيل والأجيال القادمة من بعدهم ,من أجل تنمية قدرة الانتباه والتركيز الى الانتهاكات المحيطة بهم بوصفها مظالم ,وليست حالات من عدم العدالة فحسب ,وبالتالي العمل على امتلاك الوعي الشخصي بضرورة أزالتها من المجتمع .

٤- ضرورة توجيه الجامعات الى كلياتها ووحداتها الإدارية والتنظيمية ومنها رؤساء الأقسام العلمية والإنسانية , اعتقادهم الإيجابي العمل بضرورة تنمية المناخ التنظيمي الجيد للتدريسيين والبحث والتطوير بما يتلاءم مع القرن الحادي والعشرين والنهوض بالعلم في مجتمعنا العراقي.

المقترحات :

استكمالا لنتائج البحث الحالي يقترح الباحثان ما يأتي :

١- أجراء دراسة ارتباطية بين الاعتقاد القائم بعدالة العالم ومتغيرات أخرى مثل (الثقة بالنفس – اليقظة الذهنية – أنماط الشخصية– الرضا عن الحياة– السعادة).

٢- بناء برنامج تدريبي لتمية مفهوم الاعتقاد القائم بعدالة العالم مع عينات أخرى مثل (التحمل النفسي – التفكير العقلاني – التفكير الجانبي – الإيثار – التوافق الزواجي – السعادة).

References

Abo Jado, Abdulaziz (2003): **To be Happy**, Al-Maraf House, Egypt. -

- Al-Baldaoi, Abdulhameed Abdulmajeed (2004): **The Means of Scientific Research and Statistical Analysis (Planning a research, collecting and analyzing data manually by Using Spss)**. 1st ed., Al-Sharooq House for Publishing and Distribution, Amman, Jordan

-Al-Bani, Abduljaber & Watnasbos, Zakaria Zaki, (1977): **Descriptive and Constructive Statistics within Education and Psychology**, Baghdad, The Worldly Culture Printing

-Dawood, Aziz Hana & Al-Obadi, Nadam Hasham'(1990): Personality Psychology**,** Ministry of Higher Education and Scientific Research, Baghdad University

-Dawood, Aziz Hana & Abdulrahamn, Anoor Hussain (1990): **Educational Research Curricula**, Ministry of Higher Education and Scientific Research, Al-Hakma Printing House for Printing and Publishing, Baghdad University

-Dawadi. Rajaa Waheed (2000): **Scientific Research: Its Theoretical Basics and Scientific Practices**, Damascus, Al-Fakar House

-Dahar, Khadim Bateen (1978): **A Comparative Study of the Social Responsibility Among the Belonger and Non-belonger to the Youth Centers from the Young People**, A Master's Thesis, College of Education, Baghdad University

-Al-Lahabi, Zakaria Abded Ahmed & Osama, Abdulrahman Mahdi (2018): University Students' Positive Behaviour**,** Tikrit University Magazine, College of Education for Human Sciences, Volume (25) Number (11) p.538-565

-Majeed, Susan Shaker (2010): Psychological Tests, 1st ed. Al-Safaa House for Publishing and Distribution, Amman, Jordan

-Nadmi, Faras Khmal (2001): **The Existing Belief of the Justice of the World and its Relation with Mutual Social Trust Among University Students**, Baghdad University, Arts Faculty, Psychology, Unpublished Master's Thesis

-Naufal, Mohammed Bakar (2009): **Creativity, Its Concepts and Applications**, 1st ed., Amman, Di Bon House for Publishing and Distribution

-Al-Hiti, Sabrain Ali (2018): **The Efficiency of the Program which Depends on the Existing Belief of the Justice of the World in Maintaining Persecutory Thinking for the Female Displaced**, Al-Anbar University, College of Education for Human Sciences, Department of Educational and Psychological Sciences, Unpublished Master's Thesis

Abel,Robert (1972): Eesentials of Educational Measurement new jersey,-Englewood cliffs, frretice –Hall.

- lerner (1977):the **justice motive in some hypotheses as its origin and forms journal of personality,**45(1),1-52.

- lerner& miller,d.t. (1978):**just world resrarch and attribution process**:look back and ahead.psychologieal bulletin ,85(5),1030-1051.

ت	اسم الخبير ولقبه العلمي	الاختصاص	مكان العمل
١	أ.د. علي عودة محمد الحلفي	علم النفس العام	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي – مركز البحوث النفسية
٢	أ.د. أديب محمد نادر	علم النفس التربوي	جامعة تكريت – كلية التربية للعلوم الأنسانية– قسم العلوم التربوية والنفسية
٣	أ.د.نبيل عبدالعزيز البدري	علم النفس التربوي	جامعة تكريت – كلية التربية للبنات– قسم العلوم التربوية والنفسية
٤	أ.د. أنتصار كمال العاني	علم التربوي	جامعة بغداد – كلية التربية للبنات .
٥	ا. د. عدنان محمود المهداوي	علم النفس التربوي	جامعة ديالى – كلية التربية للعلوم الإنسانية
٦	أ.د. شاكر محمد البشراوي	علم النفس التربوي	جامعة تكريت – كلية التربية للعلوم الأنسانية– قسم العلوم التربوية والنفسية
٧	أ.د. هيثم أحمد علي الزبيدي	علم النفس التربوي	جامعة ديالى – كلية التربية – قسم العلوم التربوية والنفسية
٨	أ.د. الطاف ياس خضر	علم النفس	جامعة بغداد – كلية التربية للبنات– قسم رياض الأطفال
٩	أ.د.ياسر خلف رشيد الشجيري	طرائق تدريس لغة عربية	جامعة الأنبار – كلية التربية للعلوم الأنسانية
١٠	أ.د. عامر ياس خضر القيسي	علم النفس التربوي	الجامعة المستنصرية – كلية التربية الأساسية
١١	أ.د. رحيم الزبيدي	علم النفس التربوي	الجامعة المستنصرية – كلية التربية – قسم العلوم التربوية والنفسية
١٢	ا. د. أياد هاشم محمد	علم النفس التربوي	جامعة ديالى – كلية التربية للعلوم الأنسانية
١٣	أ.د. سعدي جاسم عطية	علم النفس التربوي	الجامعة المستنصرية – كلية التربية الأساسية
١٤	أ.د. عفراء أبراهيم العبيدي	علم النفس التربوي	جامعة بغداد – كلية التربية للبنات .
١٥	أ.د. الأء محمد رحيم	علم الأجتماع	جامعة بغداد – كلية التربية للبنات.
١٦	أ.د. بشرى خطاب عمر	علم النفس التربوي	جامعة تكريت – كلية التربية للبنات/ قسم العلوم التربوية والنفسية
١٧	أ.م.د. ميسون حامد طاهر	علم النفس التربوي	جامعة بغداد – كلية التربية للبنات– قسم العلوم التربوية والنفسية
١٨	أ.م.د. صافي عمال صالح	علم النفس التربوي	جامعة الأنبار – كلية التربية للعلوم الأنسانية– قسم العلوم التربوية والنفسية
١٩	أ.م.د. زبيدة محمد عباس	علم النفس التربوي	جامعة تكريت / كلية التربية للبنات– قسم العلوم التربوية والنفسية
٢٠	ا.م .د . صفاء حامد تركي	علم النفس التربوي	جامعة الأنبار– كلية التربية للعلوم الأنسانية – قسم العلوم التربوية

			والنفسية
٢١	أ.م.د. بيداء هاشم جميل	علم النفس العام	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي – مركز البحوث النفسية
٢٢	أ.م.د.عدنان طلفاح محمد	علم النفس التربوي	جامعة سامراء /كلية التربية للعلوم الأنسانية.

- lerner& montada,l. (1998):**an overview :advances in belief in a just world – theory and methods** .in l.montada and m.j.lerner (eds).

ملحـــق (١)

أسماء السادة المحكمين الذين عرض عليهم مقياس الأعتقاد القائم بعدالة العالم).

ملحق (٢)

مقياس الأعتقاد القائم بعدالة العالم بصيغته النهائية

الأستاذ الفاضل / الأستاذة الفاضلة ....

تحية طيبة .

النوع / ذكر ☐ ☐

الجامعة .....الكلية .....الأختصاص / أنساني ☐ لمي ☐

يروم الباحث أجراء دراسته الموسومة (الأعتقاد القائم بعدالة العالم وعلاقته بالشخصية الأيجابية وتحمل المسؤولية الأجتماعية لدى تدريسي الجامعة),ولما نعهده فيكم من أطلاع وخبرة علمية وتعاون في سبيل البحث العلمي في مجال أختصاصكم , نعرض عليكم مجموعة من الفقرات يرجى تعاونكم في الأجابة على كل فقرة من فقرات المقياس بكل دقة , ووضع علامة ( ) أمام البديل الذي يعبر عن وجهة نظرك بصراحة وموضوعية تامة من بين البدائل الخمسة ....مع التقدير .

الباحث

ت	الفقرات	موافق جدا	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق أطلاقا
١	أعتقد أن الذين يساعدون زملاءهم في أوقات أزماتهم مايجدون من يساعدهم .					
٢	أجد المساعدة العادلة من زملائي					
٣	أشعر بأستحقاقي لما أحصل عليه من فرص في حياتي الجامعية					

٤	أعتقد من الصعوبة مسامحة زميلي المذنب بحقي					
٥	أجد معاناة في الحصول على أستحقاقاتي المهنية					
٦	أجد صعوبة في الحصول على المكانة الملائمة لمؤهلاتي العلمية					
٧	أرى أني لا أحصل على ما أستحق من مستوى معيشي لائق بي					
٨	أعتقد أن المجتمع الجامعي قد لايلبي كل طموحاتي					
٩	أعتقد أني أحصل على حقوقي وفق القانون بسهولة					
١٠	أعتقد أن بعض الأساتذة يستحقون التقييم الضعيف					
١١	أعتقد بأن زملائي سوف يعوضون عما لحق بهم من ظلم					
١٢	أقاوم بحكمة الظلم والأضطهاد الذي يصيبني					
١٣	أعتقد أن حقوقي يمكن أن تنتهك في أي وقت في الجامعة					
١٤	أعتقد أن أغلب الزملاء الذين أبادلهم الأحترام يبادلونني الأحترام نفسه					
١٥	أستطيع أن أتكلم بحرية للحصول على أستحقاقي					
١٦	أشعر أن العدالة تنتصر على الظلم دائما					
١٧	أرى أن الكثير من زملائي لاينالون أستحقاقهم داخل الجامعة					
١٨	أعتقد أنني لست مسؤولا عن مايحدث لي من مشكلات في حياتي المهنية					
١٩	أرى ان الآخرين لايستحقون المناصب التي يشغلونها					
٢٠	أفضل المنافسة على كل ماأرغب به					
٢١	أجامل زملائي على حساب راحتي المهنية					
٢٢	أشعر أن زملائي لايرغبون بي معهم					